

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف:

عبيدلي صلاح الدين

مازوزي إبراهيم

الموضوع :

استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة- ورقلة-)

تاريخ المناقشة: 09 - 06 - 2022

لجنة المناقشة مكونة من السادة

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ: د/ الغوثي زياني
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذة: د/ خافج كريمة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ: د/ حمايمي محرز

الموسم الجامعي : 2021 / 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

قال رسول الله صل الله عليه وسلم

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم
معروفا فكافئوه إن لم تستطيعوا فادعوا له }

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز
وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل
المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة
"خافج كريمة" على كل ما قدمته من لنا من
توجيهات أثناء إنجاز هذا العمل، كما نشكر كل
أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على ما
قدموا لنا من معلومات ونصائح قيمة في مشوارنا
الجامعي.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد
المساعدة لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

الإهداء

أقدم عملي المتواضع

إلى من كان لي معلما ومثالا طول
حياتي فكان نعم المعلم :

" والــــــدي "

إلى أعز امرأة ذكرها قلبي قبل لساني
ولم يوقها حقها قلبي :

" والــــــديتي "

إلى عائلتي وكل إخوتي حفظهم الله
ووفقهم لما فيه الخير والفلاح..

إلى كل زملائي وأصدقائي وأخص
بالذكر رفيق دربي "محمد الأزهر"

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه
مذكرتي

صلاح الدين

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا فلقد
ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل
إسعادي على الدوام:

- أمي الحبيبة -

نسير في دروب الحياة ويبقى من
يسيطر على أذهاننا في كل مسلك
نسلكه صاحب الوجه الطيب
والأفعال الحسنة فلم يبخل علي
طيلة حياتي

- والدي العزيز -

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا
بجواني وساعدوني بكل ما يملكون
وفي أصعدة كثيرة
أقدم لكم هذا العمل وأتمنى أن يحوز
رضاكم.

إبراهيم

خطة الدراسة:

ملخص الدراسة.

مقدمة

الإطار المنهجي:

- 01- الإشكالية والتساؤلات.
- 02- أهمية الدراسة.
- 03- أهداف الدراسة.
- 04- أسباب اختيار الموضوع.
- 05- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 06- الدراسات السابقة.
- 07- منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.
- 08- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 09- مجالات الدراسة.
- 110- المقاربة النظرية.

الإطار التطبيقي:

- 01- تمهيد.
- 02- المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية.
- 03- النتائج العامة للدراسة.
- 04- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- فهرس الجداول.

- فهرس الأشكال.

- فهرس المحتويات.

- الملاحق.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي، حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع فيسبوك في مجال التحصيل العلمي؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة وعلى استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، معتمدين على العينة العشوائية المنتظمة، إذ تم توزيع 140 استمارة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة موزعين ذكورا وإناثا.

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.
- التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.
- التعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي.

وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها قد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

- ❖ أكثر فئة استخداما لموقع الفيسبوك هي فئة الطلبة التي أعمارهم بين 20 و 30 سنة.
- ❖ أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك من أكثر من 5 سنوات ويفضلون استخدامه بالهاتف المحمول في أي مكان بغية التواصل مع الأصدقاء.
- ❖ بينت الدراسة بأن الطلبة يرغبون في زيادة المعلومات من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك وما حققه من إشباعات معرفية، ومساعدتهم في تعزيز رصيدهم المعرفي.
- ❖ كما أثبتت الدراسة بأن أغلب الطلبة مشاركين في مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص.
- ❖ بينت الدراسة أن أغلب الطلبة يقرون بأن موقع الفيسبوك وسيلة لتوفير الوقت والجهد وكذا للتواصل مع الأساتذة والزملاء.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام – الطلبة – الفيسبوك – التحصيل العلمي.

Study summary :

This study aimed to use the Facebook site by the students of Kasdi Merbah University in ouargla for the academic achievement. The study started from the following main question:

What are the uses of the Facebook site by the students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi Merbah in Ouargla?

In this study, we relied on the survey descriptive curriculum as a study curriculum and the questionnaire form as a data collection tool, based on the regular random sample. 140 forms were distributed to a sample of students of the Department of Information and Communication Sciences of the University of Wartha male and female distributors.

The aim of the study was to try to achieve a range of objectives, including:

- Recognize the habits and patterns of university students using Facebook.
- Identify the motives for university students' use of Facebook.
- Identify the disadvantages and pros of using Facebook on university students' educational achievement.
- Identify the fingerprints from students' use of Facebook in their scientific collection.

Since this study belongs to descriptive studies aimed at studying the reality of events and phenomena and attempts to analyse and interpret them, it has reached a number of results, the most important of which are:

- ❖ The most widely used category for Facebook is the category of students aged between 20 and 30.
- ❖ The majority of students use Facebook for more than 5 years and prefer to use it on mobile anywhere in order to communicate with friends.
- ❖ The study showed that students want to increase information through their use of Facebook and their cognitive satisfaction, and help them enhance their knowledge balance.
- ❖ The study also demonstrated that most students are involved in scientific groups related to specialization.
- ❖ The study showed that most students acknowledge that Facebook is a way to save time and effort as well as to communicate with professors and colleagues.

Keywords : Usage - Students - Facebook - Educational achievement.

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة، كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب، والتعارف، وتبادل الآراء، والأفكار، والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات التواصل، التي غيرت شكل الإعلام و مضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، و المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

يعتبر الفايسبوك أحد مخرجات شبكة الانترنت وأهم موقع اتصالي اجتماعي تفاعلي على الشبكة، وذلك بالنظر إلى الخدمات التي يقدمها وللعهد الكبير الذي يحتضنه من المستخدمين.

ويعتبر الفايسبوك شبكة اجتماعية كبيرة ذات اشتراك مجاني تضم ملايين المستخدمين الذين بإمكانهم الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ومع كل ما يضعونه في صفحاتهم، ولم يعد الفايسبوك حسب الكثير من الأخصائيين مجرد موقع للإتصال التفاعلي، بل صار موقعا يقدم خدمات أخرى كثيرة منها التعليم والتثقيف والمساهمة في التحصيل العلمي لدى الكثير من الباحثين والطلبة الجامعيين وغير الجامعيين، إذ يرى العديد من الباحثين أن هذا الموقع إذا تم استغلاله بالشكل الأمثل واستغلال ايجابياته فإنه يساهم في زيادة المعرفة والثقافة خاصة للفئة المتعلمة وكذلك في الجانب الدراسي مثل الطلبة الجامعيين لأنهم بإمكانهم استغلال الصفحات والمجموعات العلمية والدراسية ذات المصداقية المتواجدة في هذا الموقع في تحصيلهم الدراسي والمساهمة في تحسين مستواهم الدراسي في الجامعة التي أصبحت حاضنة للفئات المتعلمة على اختلاف تخصصاتها، فهي فضاء مفتوح أمام الإبداع والمعرفة.

أصبحت الانترنت وتطبيقاتها ومنها الفايسبوك أهم مصدر للحصول على المعلومات الخاصة بالبحوث والدراسات العلمية.

وانطلاقا من هذه الفكرة اخترنا هذه الدراسة الموسومة بـ : "استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفايسبوك في مجال التحصيل العلمي " إلى التعرف على استخدام الطلبة لهذا الموقع والإشباع التي تحققها لهم في تحصيلهم العلمي، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، إطار منهجي وإطار ميداني "تطبيقي" وكان فيهم ما يلي:

مقدمة

الفصل الأول "الإطار المنهجي": وقمنا في هذا الفصل بطرح إشكالية الدراسة مع طرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوعية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة، عرض الدراسات السابقة، كما قمنا بإبراز الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في مجالات الدراسة، المنهج المتبع، أداة جمع البيانات وعينة الدراسة، وأخيرا إبراز المقاربة النظرية للدراسة المتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.

الفصل الثاني "الإطار التطبيقي": وقمنا في هذا الفصل بعرض النتائج الميدانية في جداول مركبة، وذلك بعد قيامنا بتحديد التكرارات والنسب المئوية إلى جانب تحليلها وتقديم تفسيرات على هذه الجداول لنختم الدراسة بالنتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

1/ تحديد الإشكالية

لقد عرف العالم أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في شتى المجالات منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، إذ حققت ثورة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل ونقل المعارف والمعلومات.

وقد ظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت إلى تغيير مضامين الإعلام الجديد كالمواقع الإلكترونية، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتمام كبير من قبل رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال مناقشة بعض الأفكار والآراء وتكوين مختلف الصداقات بأنواعها إذ تسمح للأفراد بإنشاء موقع فيها وربطه مع أعضاء آخرين، ومن أبرزها على الإطلاق تواجد مواقع مختلفة منها تويتر، يوتوب، الفيسبوك، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم وأشهر موقع للتواصل الاجتماعي " أطلق سنة 2004، بواسطة ابن التاسع عشر من العمر مارك زوكربيرج (Mark Zuckerberg) وهو طالب في جامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب، ويذكر الموقع الرسمي للفيسبوك (Facebook) بأنه موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا.¹

أصبح الفيسبوك اليوم ذو جماهيرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية وفتح مجالات عديدة أما الأفراد للتفاعل ونقل انشغالاتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية وجعله لهذا العالم قرية صغيرة نظرا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع، كما يعتبر الفيسبوك أداة تعليمية تضم العديد من الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات وموقع لترويج الأفكار الاجتماعية كانت أو سياسية، ويمكن القول أن موقع الفيسبوك أحدث تغيير نوعي وليس فقط في مجال الاتصال بل في نتائج تأثير هذا الاتصال إذا كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في مختلف المجالات وأصبحت من أهم عوامل التغيير الاجتماعي وذلك لما تنتجه من إمكانية التواصل والسرعة في إيصال المعلومة.

وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات استخداما لهذا الموقع، نظرا لما يتوفر عليه من خدمات وتطبيقات تلبي حاجاتهم في مختلف المجالات سواء كانت ترفيهية، تواصلية، تثقيفية، أو حتى في مجال التحصيل العلمي الذي يعد هدفا رئيسيا يسعى الطالب إلى تحقيقه بمختلف الوسائل التقليدية كانت أو حديثة، كاستخدامهم لموقع الفيسبوك.

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، صص 88، 89.

الطالب كباحث علمي مطالباً بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي وفي أي فضاء كان داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية التي فرضت عليه ضرورة الاعتماد على طرق وأنظمة تحصيلية جديدة، تكون مكملة للتحصيل التقليدي، واستخدام الفيسبوك يعد أحد هذه المظاهر، حيث أصبح استخدامه بشكل يومي من طرف الطلبة الجامعيين وإخضاع هذه التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي، واستخدامها في أغراض تعليمية والاستفادة منها.

وما نسعى إليه في دراستنا هذه تسليط الضوء على طبيعة استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة – ورقلة – لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي وأهم التحديات التي باتت تصادف ذلك الاستخدام، كون الطلبة والشباب بصفة عامة هم الشريحة الأهم من ناحية الاستخدام والنشاط على تلك الشبكات كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الحديثة، وأيضاً إلى كوننا طلبة بهذه الجامعة، فأردنا أن نترجم الملاحظات السطحية إلى ملاحظات علمية نكشف من خلالها عن طبيعة استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي.

وبالتالي نتوصل إلى طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

ما هي استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع فيسبوك في مجال التحصيل العلمي؟

2/ التساؤلات:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي: ما هي استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي؟

وانبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ❖ ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بورقلة لموقع الفيسبوك؟
- ❖ ما دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال بورقلة لموقع الفيسبوك؟
- ❖ ما إيجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي؟
- ❖ ما هي الإشباعات المترتبة عن استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

يسعى الباحثون في أي مجال علمي لتحديد الأهمية لموضوع دراستهم وأي باحث يشير لتلك الأهمية في دراسته من أجل إعطاء سند موضوعي وعلمي لموضوع بحثه وتظهر أهمية دراستنا الراهنة في أنها:

- تقدم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة.
- التعرف على استخدامات طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي.
- قد تضيف الدراسة للباحث الجزائري والعربي والمكتبة العربية معلومات تفيد في المجالات العلمية والإنسانية.
- التوصل إلى أهم النتائج المترتبة عن استخدام موقع الفيسبوك لدى الطالب الجامعي.

ثالثا: أهداف الدراسة:

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه ويمكن أن تشمل أهداف البحث بيان بالإستخدامات الممكنة لنتائجه وشرح قيمة هذا البحث¹.

وتسعى دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي على النحو التالي :

- ◀ توضيح علاقة طالب الجامعة بموقع الفيسبوك.
- ◀ التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.
- ◀ معرفة استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح لموقع الفيسبوك وما يترتب عليه في مجال التحصيل العلمي.
- ◀ معرفة ما إذا كان الفيسبوك مصدر للطلبة في استقاء المعلومات العلمية.
- ◀ إبراز إيجابيات وسلبيات استخدام طلبة الجامعة لموقع فيسبوك على التحصيل العلمي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لدراسة هذا الموضوع "استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي" إلى أسباب ذاتية وموضوعية :

¹ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه أدواته و وسائله أصول كتابته، 1999، ص24.

1/ أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في الموضوع.
- اهتمامنا الشخصي بموقع الفيسبوك.
- رغبتنا في تسليط الضوء على أهمية استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.

2/ أسباب موضوعية:

- أهمية التحصيل العلمي للفرد والمجتمع ، أي جوهر الموضوع كسبب في حد ذاته.
- الرغبة الكبيرة في دراسة مثل هذه الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المترتبة عنها.
- انتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف الأفراد على موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين.
- زيادة التحصيل العلمي وإثراء المكتبة بدراسة تعالج أحد أهم وأحدث المواضيع المعاصرة والأكثر تداولاً.

خامساً: تحديد المصطلحات والمفاهيم:

الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام¹.

التعريف الاصطلاحي :

يعرفه "يافيس فرونسوا لوكويا" هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار².

كما يعرف أيضاً هو ذلك الفعل المتمثل في اختيار أفراد الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى وهو ما يتخذ من الفرد فعلياً من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام يرضي حاجيات المستخدم أولاً يرضيها عندما لا يجد معلومات التي يحتاجها بالفعل³.

ويشير "الدكتور عبد الوهاب بوخوافة" إلى أن مفهوم الاستخدام يرتبط بحقيقة ماذا يفعل الناس بالأدوات والأشياء التقنية ويحيل دوره إلى مسألة التملك الاجتماعية لهذه التكنولوجيا⁴.

¹ حازم الحمداني ، الإعلام الحربي والعسكري ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص44.

² أبو إصبع صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص9.

³ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مجلد4، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص146.

⁴ جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الاتصال، لبنان، 2005، ص146.

ويعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد، أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل.¹

التعريف الإجرائي:

هو عملية التصفح التي يقوم بها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، وما يترتب عليها من تفاعلات مع مضامينها المختلفة والإقبال عليها.

الطالب الجامعي:

التعريف الاصطلاحي:

"يمثل أن الطلبة من وجهة النظر العلمية التقليدية جماعة أو شريحة من المتقنين في المجتمع بصفة عامة، إذ يركز المئات أو الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما ارتباطهم الطبقي والعائلي، والطلاب ليس طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم ولذلك يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون."²

جاءت في مجتمع مصطلحات التربية والتعليم بأن لفظ طالب تطلق على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية، على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي.³

التعريف الإجرائي:

الطالب هو الشخص المؤهل للدراسة في الجامعة ومزاولة دراسته بها في تخصص معين للحصول على شهادة، ونقصد بالطلبة في دراستنا (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة).

موقع الفيسبوك:

هو موقع إلكتروني بدأ على الانترنت منذ سنة 2004 بجامعة هارفارد الأمريكية بجهود الطالب "مارك جوكر بيرك" بغرض تجميع زملائه في الجامعة لتبادل الأخبار وصورهم وأرائهم ليكتسب شعبية واسعة والذي أدى إلى نجاحه إلى إغراء شركة ميكروسوفت العالمية لشراء 5% من أسهم الموقع.¹

¹ سليمان بورحلة، أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2008، ص24.

² سحر محمد وهيبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدرة للشباب الجامعي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص238.

³ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2015، ص350.

" يعد موقع الفيسبوك بمثابة مأدبة غذاء عالمية للتواصل التجاري تتواصل حلقاتها على مدار الساعة، فهو موقع يشجع الأشخاص لتقديم أنفسهم بطريقة مهذبة إلى الآخرين ودعوتهم لتكوين صداقات. حيث إن فيسبوك يجعل من اليسر وسهولة أن تشارك الآخرين المعلومات المرئية والمسموعة".²

ويعرف أيضا أنه " موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيسبوك، يستطيع أي شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل به مجانا، ويقوم بالاتصال مع الآخرين وتفاعل معهم، أما كلمة فيسبوك فأنت من أوروبا وتعني دفتر ورق يحمل صور ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية".³

التعريف الإجرائي:

الفيسبوك هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدم تكوين صداقات للردشة معهم بلغة معينة وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو، يتم كل هذا في موقع افتراضي.

التحصيل العلمي:

لغة: (ح ص ل) حصل، اكتساب العلوم والمعلومات، << التحصيل المدرسي >>⁴.

التعريف الاصطلاحي:

التحصيل العلمي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معا.⁵

هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من معارف ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات التعليمية.⁶

التعريف الإجرائي:

هو المستوى الذي يحصل عليه المتعلم أو الطالب من أستاذه أو البرامج التعليمية المنشورة عبر الانترنت والمواقع الالكترونية باختلافها.

1 محمد إبراهيم ناجي، التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص20.
2 جبل مرتينغ، مواقع التواصل الاجتماعي، ترجمة هبة عجينة، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص69.
3 عبد الكريم سعودي، إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي: دراسة على عينة لطلبة من جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة بشار، العدد13، 2014، ص4.
4 جبران مسعود، الرائد، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992، ص198.
5 محمد عبد العزيز الغزالي، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008، ص227.
6 صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسية أسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص306.

سادسا: الدراسات السابقة:

1/ دراسات جزائية:

1- دراسة (لبط منير 2019)¹ بعنوان "أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، دراسة مسحية على طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"، تناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالتساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين المتمدرسين على مستوى الماستر بقسم علوم إعلام واتصال بجامعة المسيلة؟ وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال المتمدرسين في طور الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بمختلف تخصصاتهم (اتصالات وعلاقات عامة، سمعي بصري، صحافة مكتوبة)، واعتمد الباحث على العينة القصدية حيث تم سحب 70 طالبا بطور ماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في تنمية التفكير الإبداعي بأنماط و طرق مختلفة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير كبير في توفير الفرص لإطلاع على خبرات تعليمية متنوعة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تمكين الطالب من التواصل مع زملائه و مناقشة الدروس و المحاضرات.
- أن المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في إثراء الحصيلة العلمية للطالب.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في تمكين الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في إهمال المواد الدراسية و إنجاز البحوث.

¹ منير لبط، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصالات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.

■ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبيرة على تدني التحصيل العلمي للطالب.

2- دراسة (أحلام فيلالي 2017)¹ بعنوان "أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي"، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟

أجريت هذه الدراسة في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام موقع الفيسبوك وأثره على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة أم البواقي.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي بالعينة، وعلى الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، حيث تمثل مجتمع الدراسة في مستخدمو الفايسبوك في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي واعتمدت على العينة الصدفية حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على 130 مفردة واسترجاع 115 استمارة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- تبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بصفة دائمة، ولمدة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات، ويفضلون استخدامه ليلا وفي البيت.
- تبين أن الدوافع الوجدانية والدوافع الاتصالية من أكبر الدوافع التي جعلت الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك.
- تبين أن الفايسبوك يوفر دائما وبنسبة كبيرة فرص التواصل مع الزملاء ومع الأستاذ.
- تبين أن الفايسبوك يؤثر سلبا على الطلبة دائما وبنسبة كبيرة من خلال ضياع الوقت.

2/ دراسات عربية

دراسة (وليد بن محمد العوض 2005)² بعنوان "دراسة بعنوان "دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية".

1 أحلام فيلالي، أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، منكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

2 وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي، ويشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم والبالغ عددهم 370 طالبا، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أما في ما يخص الأدوات فا استخدمت أداة استمارة الاستبيان وتم تقسيم الاستمارة إلى 04 محاور.

ولقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن الاستفادة من الانترنت بصورة أكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال البحوث والدراسات.
- التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات.
- إن تطبيقات استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة، فهي تستخدم فقط في البحث الأكاديمي والاتصال لتقريب المسافات.
- المعوقات التي تحول دون استفادة عينة الدراسة من الانترنت في التحصيل الدراسي تكمن في عدم المعرفة بقواعد البحث وعدم توفر وسائل التدريب الخاصة باستخدام شبكة الانترنت.
- عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.
- عدم وجود الوعي لدى الطلاب بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي.
- تمثلت أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة توفير إمكانات أفضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكة الانترنت.
- وضع مناهج التعليم على شبكة الانترنت.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الدراسة الأولى:

تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في منهج البحث وهو المنهج الوصفي المسحي، واستمارة الاستبيان كأداة مشتركة لجمع البيانات.

أما بالنسبة للاختلاف قد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تدرس جميع مواقع التواصل الاجتماعي بينما دراستنا خصصت موقع الفيسبوك فقط، وكان الاختلاف أيضا في نوع العينة حيث اعتمدت على العينة القصدية، بينما دراستنا اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة.

الدراسة الثانية:

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في مجتمع البحث وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات حيث اعتمدت الباحثة على أداة الملاحظة وأداة الاستبيان بينما في دراستنا اعتمدنا على أداة الاستبيان فقط.

وتشابهت الدراستان في طبيعة الموضوع المعالج، فكلاهما يدرس موقع الفيسبوك.

الدراسة الثالثة:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، كما تشابهت أيضا في أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.

أما بالنسبة للاختلاف قد اختلفت الدراستان في العلاقة من حيث أن دراسة السابقة تدرس دور استخدام شبكة الانترنت أما الدراسة الحالية تدرس استخدام موقع الفيسبوك، وتختلف الدراستين أيضا في مجتمع البحث.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات موقع الفيسبوك والتأثيرات المترتبة عن ذلك حيث أظهرت مختلف النتائج انعكاساته الإيجابية والسلبية على الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

واعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة للحصول على المعلومات والبيانات واستخدامها المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسات السابقة.

من خلال الدراسات السابقة فقد استفدنا منها في صياغة مشكلة الدراسة وفهم مختلف جوانبها وإعداد الإطار المنهجي للدراسة وأفادت في الحقل المفاهيمي للدراسة، بالإضافة إلى ذلك ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات أيضا، وإعداد أسئلة الاستمارة.

سابعا: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

1/ منهج الدراسة:

إن تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يتخذه الباحث في بحثه يرتبط ارتباطا وثيقا بمحتوى وموضوع الظاهرة المدروسة، وبهذا يعد اختيار المنهج المناسب للدراسة أحد العوامل التي تساهم في نجاح الدراسة.

وعليه يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبناها الباحث بغية الوصول إلى أهدافه وتحقيق بحثه".¹

ويعرف المنهج أيضا أنه "أنه طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم".²

"الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظواهر أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت صلة بموقف معين، أو بمجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي".³

وبما أن دراستنا تتمحور حول استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية، في مختلف المعارف والموضوعات، يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع

¹ رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص104.

² عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص3.

³ حسن عماد مكاري، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص240.

الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والسياسية، والعلمية. وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.¹

وهو أيضا "الذي يعنى بدراسة الظاهرة وتحديدتها وتبرير الظروف وأيضا الممارسات أو التقييم والمقارنة".²

ووعيا منا بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية، أو رغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج، لذلك تم الاعتماد على **المنهج الوصفي المسحي** الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.³

2/ أداة جمع البيانات:

"تختلف أدوات البحث التربوي ووسائله من بحث إلى آخر، فمن الاختبارات إلى الاستبانات واستمارات الاستفتاء، إلى المقابلة والملاحظة، وغير ذلك، وتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته، والأسئلة التي يسعى إلى إجابة عنها، وقد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة، فأدوات البحث التربوي هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه.⁴

الاستبيان:

ويعرف الاستبيان على "أنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع البحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبائي".⁵

الاستبيان عملية تساعدنا في مثل هذه الدراسات كما أنها تتوافق مع موضوع دراستنا، وتعتبر من الأدوات قليلة التكلفة وتوفر الوقت والجهد.

1. عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص187.

2. عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، مرجع نفسه، ص 188.

3. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، ص48.

4. محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص245.

5. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999، ص148.

بما أن دراستنا دراسة كمية، ونظرا لكبر مجتمع البحث قد اعتمدنا في موضوع دراستنا الذي هو حول استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق والتعرف على المواقف والآراء التي تخص موضوع الدراسة، وعليه تم إعداد الاستمارة التي جاءت مكونة من 4 محاور وهذا بعد استشارة الأساتذة المؤطرة وعرضها على الأساتذة المحكمين¹ الذين أبدوا رأيهم وتوجهاتهم فيها، أخذنا آرائهم بعين الاعتبار وقمنا بالتعديلات اللازمة عليها قبل توزيعها على أفراد العينة ولقد ضمنت هذه الاستمارة ما يلي:

البيانات الشخصية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي

المحور الأول: بعنوان عادات استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال، وقد ضم 05 أسئلة

المحور الثاني: بعنوان دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك، وقد ضم 09 أسئلة

المحور الثالث: بعنوان إيجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي وقد ضم سؤالين اثنين فقط.

المحور الرابع: بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي، وقد ضم 05 أسئلة.

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1/ مجتمع البحث:

"يقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها فقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام وقد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يساهم مجتمع الدراسة."²

يعرف أيضا بأنه "عبارة عن مجموعة من الأفراد أو مؤسسات، أو مصنعا أو جامعة، أو كلية الذين تجرى عليه الدراسة، وقد يأخذ شكلا مختلفا كأن يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا."³

وعليه يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مستخدمى موقع الفيسبوك في المجال العلمي، حيث يشمل المجتمع جميع مستويات قسم علوم الإعلام

¹ الأساتذة المحكمين (أ. قندوز عبد القادر، أ. صانع رايح، أ. بودريالة عبد القادر) أساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

² محسن علي السعداوي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص30.

³ محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة، مصر، 2015، ص ص37، 38.

والاتصال البالغ عددهم 1423 طالبا موزعين على المستويات الأربع (ثانية ليسانس، ثالثة ليسانس، أولى ماستر ثانية ماستر) بمختلف تخصصاتهم.

2/ عينة الدراسة:

بعد أن ينتهي الباحث من اختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومنهجها وصياغة أدوات جمع البيانات، مسترشدا بأسلوب البحث المحدد الذي يسير وفقها الباحث إذ يحاول أن يجمع أقصى ما يمكن جمعه من البيانات بحيث لا يترك شيئا ذا أهمية بدون تحقيق وتدقيق، وللوصول إلى هذه البيانات يجد الباحث أمامه إحدى طريقتين إما أن يجمع البيانات عن طريق الحصر الشامل وهذا ما يطلق عليه بأسلوب التعداد، وإذا لم يتيسر له جمع البيانات عن جميع أفراد المجتمع الأصلي فإنه يضطر إلى اختيار عينة وهذا ما يطلق عليه بأسلوب العينات وتعرف العينة بأنها "هي فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث."¹

وقد اختيرت في دراستنا هذه العينة العشوائية المنتظمة وهي "شكل من أشكال العينة العشوائية، يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتوافر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرغم الذي يليه، وهكذا لو أراد الباحث أن يختار عينة مكونة من (50) فردا من قائمة فيها (500) اسم فإنه يقسم (500) على (50) لكي يحصل على المسافة (10) في هذه الحالة،

ثم يحدد بطريقة عشوائية رقما فيما بين (1) و (10) (الرقم 6 مثلا) ويختار بعد ذلك الأفراد ذوي الرقم (6، 16، 26، 36، إلخ...) حتى يجمع أفراد الخمسين، ويجب أن يكون الباحث على حذر لئلا تكون القائمة مرتبة وفق ترتيب معين بجعل الاختبار غير عشوائي تماما."²

ولقد اخترنا انجاز دراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالضبط قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وقد قدر العدد الإجمالي للطلبة في الموسم الدراسي 2021/2022 بـ 1423 طالبا موزعين على المستويات الأربع التالية:

- ثانية ليسانس 336 طالبا.
- ثالثة ليسانس 304 طالبا.
- أولى ماستر 417 طالبا.
- ثانية ماستر 366 طالبا.

¹ رجاء وحيد دويدري وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000، ص305.

² رجاء وحيد دويدري وحيد، مرجع سبق ذكره، ص ص311، 312.

الإطار المنهجي

اخترنا من العدد الكلي لمجتمع البحث نسبة 10% أي ما يعادل 142 مفردة وتم تقسيمها إلى أربعة بانتظام أي 35 مفردة من كل مستوى من مستويات مجتمع البحث وذلك بالعملية الحسابية التالية:

- عملية حسابية لاستخراج نسبة 10% من مجتمع البحث:

$$\frac{1423 \times 10}{100} = 142$$

العدد (142) وهو عدد أفراد العينة الذين وزعت لهما استمارة الاستبيان.

$$\frac{142}{4} = 35$$

العدد (35) هو المفردات التي أخذناها من كل مستوى من عينة الدراسة، أي أخذنا من كل مستوى 35 مفردة من أصل (142).

وبما أننا اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية المنتظمة فإننا حددنا عشوائيا العدد (5) لاختار الأفراد ذوي الرقم (5 ، 15 ، 25 ، 35) حتى نجمع أفراد العينة المحددة بانتظام.

تاسعا: مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد المجال الخاص بالدراسة ذو أهمية كبيرة وهو خطوة أساسية في البناء المنهجي في أي دراسة أو بحث علمي، يساعد الباحث في إثبات معارفه النظرية في الجانب الميداني، وهذه المجالات هي:

أ/ **المجال المكاني:** ويقصد به المكان الذي ستجرى به الدراسة، وفي دراستنا هذه فالمكان هو جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتحديدًا قسم علوم الإعلام والاتصال.

ب/ **المجال البشري:** في أي دراسة ميدانية يجب على الباحث تحديد مجتمع بحثه، وفي دراستنا هذه المجال البشري الذي سنجري عليه بحثنا ودراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

ج/ **المجال الزمني:** ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها في إنجاز هذه المذكرة.

ففي بداية السنة الجامعية أكتوبر 2021-2022 فكرنا في عنوان للمذكرة، وبعدها قمنا بطرحه على اللجنة العلمية لقسم علوم الإعلام والاتصال، وبعد مناقشته من طرف ذات اللجنة تم ضبط العنوان وتعديله مع الأستاذ المشرف وبدأنا في العمل شهر جانفي 2022.

وقد بدأنا في العمل في الجانب المنهجي أواخر شهر جانفي إلى غاية آخر شهر مارس 2022.

وبعدها بدأنا في العمل على الجانب الميداني، فقد شرعنا في تصميم الاستمارة وتم عرضها على الأساتذة المحكمين بداية شهر أفريل 2022 ثم عدلنا فيها وفق آراء الأساتذة المحكمين، وفي أواخر شهر أفريل 2022 تم توزيعها على أفراد العينة ثم قمنا بعملية التفريغ والتحليل لها.

المقاربة النظرية:

تتعدد النظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في الدراسات الإعلامية حسب طبيعة الموضوع الذي يفرض استخدام مقاربة علمية دون غيرها من المقاربات، ومن أجل إعطاء بعد نظري للدراسة، حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه، فمن الأنسب الاستناد على نظريات محددة في التحليل والتأويل، الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبيًا صفة العمق والشمول لدراستنا.

ومن خلال دراستنا الموسومة بـ "استخدام طلبة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي"، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة في نفس المجال تبين لنا أنه من بين أهم النظريات والمقاربات الواجب الاستناد عليها هي نظرية الاستخدامات والإشباعات لوسائل الإعلام في مجال استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي.

◀ نظرية الاستخدامات والإشباعات:

أولاً: ماهية الاستخدامات والإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات تُعنى بجمهور الوسيلة الإعلامية *the audience* وليس بعنصر الرسالة ذاتها *Message*.

محتوى هذه النظرية يحاول الإجابة على السؤال / لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الناس بالإعلام؟¹

¹ Lalisjean ; *La communication de la transmission a la relation* ; 2emeedition ; boeck et laicier s-a ; Bruxelles ; 2006 ; p52.

هذه النظرية تقول أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور يتميز بخصائص عديدة، أهمها القدرة على اختيار الرسالة الإعلامية التي تلبي رغباته وتشبع حاجاته الكامنة في ذاته، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام. فالجمهور - بهذا المعنى - له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال (التعرض الاختياري) الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته.¹

هي تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وأورد مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه "ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة."²

ثانيا: أصول نشأة النظرية:

خلال أربعينيات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام، وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام، كما في نظرية الرصاصة، ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، ونظرية الاستخدامات والإشباع القائمة على افتراض الجمهور النشط تركز على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع احتياجات الجمهور.³

وقد بدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944م في دراسة "هيرتا" و "هيرزج" التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع "المسلسلات اليومية"، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945 جاءت دراسة (بيرلسون Berlson) التي أجراها عندما توقفت ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات، والأخبار، والهروب من العالم اليومي، وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف (إليهو كاتز) (Elihu katz) و (بلمر) (Blumler) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر.

1 محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، ط2، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر، 1997، ص58.
2 حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، صص44،45.
3 حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، المرجع نفسه، ص45.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار.

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال (لازار سفيلد) (Lazars Feled) و (ولبور شرام) (Wilbur Schramm) في القرن العشرين، ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ماهي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة، واستخدام وسائل الاتصال، ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، وأصبح واضحاً أن هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد للإشباع التي توضح عناصر هذه النظرية، ذلك أن أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من إشباع، وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحديد البناء الكامل لإشباع وسائل الاتصال.

وفي السبعينات الميلادية بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء أسس النظرية لمدخل الاستخدام والإشباع، وذلك عبر طرح، وصياغة الكثير من التساؤلات العديدة التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة في الأربعينيات من القرن نفسه، وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والإشباع، وكانت كل دراسة تسعى إلى الإسهام في بلورة ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، فجعلوا كثيراً من الخطوات المنطقية التي كانت غير ظاهرة في تلك الدراسات السابقة خطوات علمية.

لذا كان (إليهو كاتز) (Elihu katz) و (بلمر) (Blumler) يميزان هذه المرحلة بأنها تحاول استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباع لشرح وتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال، التي يمكن أن ترتبط بها دوافع الجمهور وتوقعاته.¹

ثالثاً: فرضيات النظرية:

الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباع في نموذج كاتز وزملاؤه ويمكن تلخيصها في الفروض الخمسة التالية:

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

¹ حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، مرجع سبق ذكره، ص ص45-47.

3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل يتجه الفرد إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر، وهذا ما عبر عنه **كلاير** بتأثيرات العوامل الوسيطة.

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته، وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة¹.

رابعاً: أبعاد نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- افتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- إشباعات وسائل الإعلام².

خامساً: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وتحقق هذه النظرية ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

1. الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام How، حيث أنهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
2. الكشف عن دوافع الاستخدام لوسائل معينة Why.
3. تسهم النتائج في الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري³.

سادساً: الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

- الانتقاد الموجه إلى مفهوم الوظيفة، فهو كما يرى (دينيس ماكويل) (D.Macquial) يستخدم بمعنى الهدف أو النتيجة، فالإخبار مثلاً قد يفسر على أنه هدف تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقه،

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، صص 284، 285.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، صص 243.

³ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سبق ذكره، صص 282.

وقد يكون مطلبا وظيفيا تؤديه الوسيلة، وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة فيصبح بمعنى التوقع أو النتيجة.

● يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدو كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات، وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلى نتائج مفيدة.

● يركز (دينيس ماكويل) (D.Macquial) على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.

● يرى (بلمر) (Blumler) عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون، هل هو العمد، أو المنفعة، أو الانتقاء.

● عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها، وربطها بال نماذج المختلفة للإشباع.

● دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الانترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.

● تنظر بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها، وتأثير كل منهما في الآخر.¹

● أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين.

● لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم إقرارها والأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها.

● اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولاتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة ليتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.

● فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميًا وكيفيًا.

● إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعديا من إشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.²

إسقاط النظرية على موضوع دراستنا: وانطلاقا من أن نظرية الاستخدامات والإشباع أتت بفكرة أن الجمهور نشط ويختار الوسيلة والمضمون الذي يلبي رغبته وحاجاته فإن موضوع دراستنا الذي يتمحور

¹ حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، مرجع سبق ذكره، ص 60، 61

² بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 85، 86.

الإطار المنهجي

حول استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي، فإن الطلبة الجامعيين يلجئون إلى استخدام موقع الفيسبوك، نتيجة لوجود مجموعة من الدوافع والحاجات كالحاجات النفسية والمعرفية، وهذه الأخيرة تختلف من فرد لآخر وهذا راجع إلى الفروق الفردية وأيضا تحقيق مجموعة من الاشباعات.

الإطار النظري

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة، تطرقنا في هذا الجزء من دراسة استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي إلى ثلاث نقاط رئيسية وهي:

- عرض وتحليل البيانات
- تفسير البيانات ومناقشتها
- الاستنتاجات العامة.

بعد ضبط الجانب المنهجي وبناء استمارة الاستبيان تم توزيعها على عينة الدراسة التي قدرت بـ 140 مفردة خصت جميع تخصصات ومستويات علوم الإعلام والاتصال، وقد تم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل جداول تكرارية ونسب مئوية، ومن ثم التعليق عليها كمياً وكيفياً من أجل استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية:

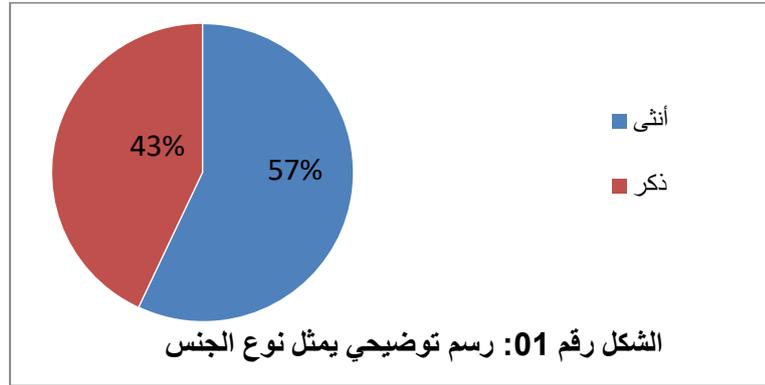
◀ صفات العينة:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	43%
أنثى	80	57%
المجموع	140	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث حيث قدرت نسبتهم بـ 57% ما يعادل 80 فرداً، تليها نسبة الذكور قدرت بـ 43% ما يعادل 60 فرداً.

وتفسيرنا لهذه النتائج هو أن الإناث هم أكثر نسبة من الذكور، ويعود هذا الفرق لطبيعة التخصص بحيث ميول الإناث يكون أكثر للتخصصات الأدبية عن غيرها.



الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

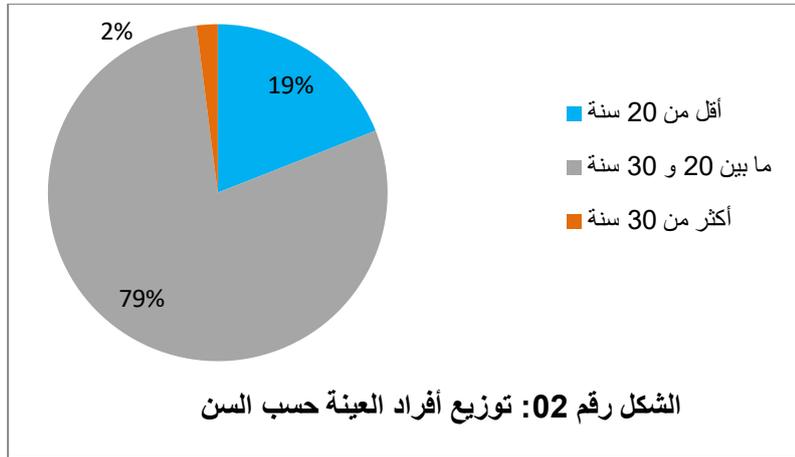
السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	27	19%
ما بين 20 و 30 سنة	111	79%
أكثر من 30 سنة	03	2%
المجموع	140	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة سنهم يتراوح بين 20 و 30 سنة حيث تكرر عددهم 111 مرة بنسبة 79% ، ثم يأتي عدد الأفراد الذين يقل سنهم عن 20 سنة إذ تكرر عددهم 27

الإطار التطبيقي

مرة أي بنسبة 19% ، وفي الأخير يأتي عدد الأفراد الذي يفوق عمرهم 30 سنة حيث تكرر عددهم 03 مرات بنسبة 2%.

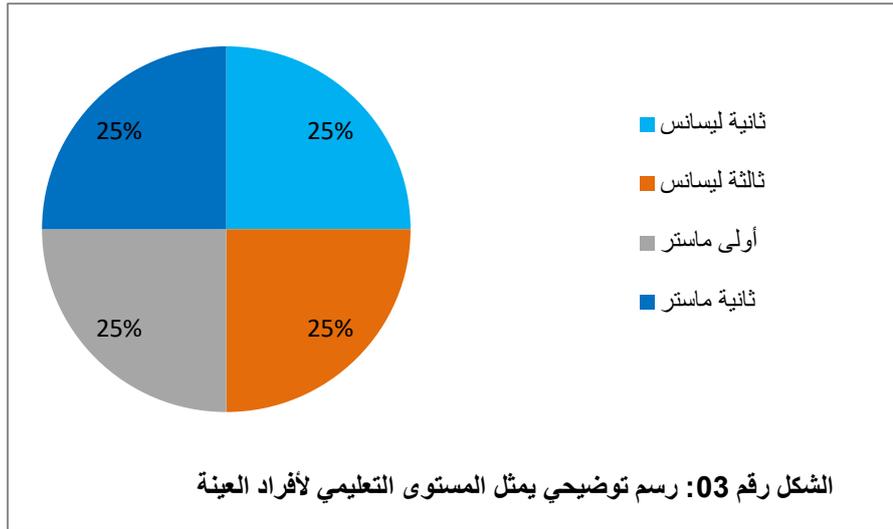
يرجع تفسير هذا إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة وذلك لتلائم الفئة العمرية للطلبة والمرحلة الدراسية التي غالبا ما يكون أفرادها الذين بهذا العمر في الجامعة.



الجدول رقم 03: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ثانية ليسانس	35	25%
ثالثة ليسانس	35	25%
أولى ماستر	35	25%
ثانية ماستر	35	25%
المجموع	140	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسب جميع المستويات متساوية والمقدرة بـ 25% ما يعادل 35 مفردة من كل مستوى من مستويات قسم علوم الإعلام والاتصال (مجتمع البحث) ويعود هذا إلى طبيعة العينة المنتظمة التي تعتمد على وجود نوع من النظام في اختيار العينات.



المحور الأول: عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 04: يبين المدة التي بدأ يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك

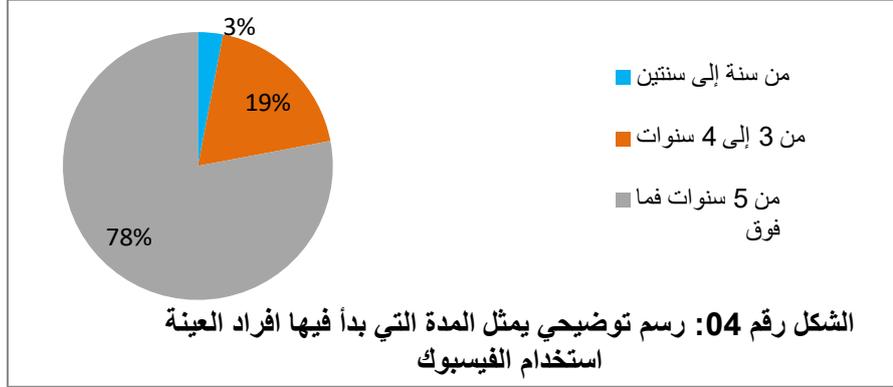
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
03 %	04	من سنة إلى سنتين
19 %	27	من 3 إلى 4 سنوات
78 %	109	من 5 سنوات فما فوق
100 %	140	المجموع

يبين الجدول رقم (04) المدة التي بدأ يستخدم فيها المبحوثين موقع الفيسبوك حيث أظهرت نتائج الجدول أن 78% من المجموع الكلي بدعوا يستخدمون موقع الفيسبوك من 5 سنوات فما فوق، ثم جاء في المرتبة الثانية من يستخدمون موقع الفيسبوك من 3 إلى 4 سنوات بنسبة 19 % ، ثم تليها من يستخدمون موقع الفيسبوك من سنة لسنتين بنسبة 03 %

ويمكن تفسير هذا بأن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك من 5 سنوات فما فوق، وذلك لاهتمامهم بهذا الموقع، وأيضاً بسبب التطورات التكنولوجية وخاصة في مجال الاتصال والتي سهلت المهمة على الطلبة الجامعيين في استخدام هذا الموقع أيضاً نظراً للخدمات التي يوفرها لهم موقع

الإطار التطبيقي

الفيسبوك، إضافة إلى قدم الموقع والسرعة التي يتميز بها هذا الموقع في نقل الأحداث وكذا الانتشار الواسع الذي عرفه موقع الفيسبوك ما جعل الطلبة يلجئون إلى استخدامه لسنوات عديدة.

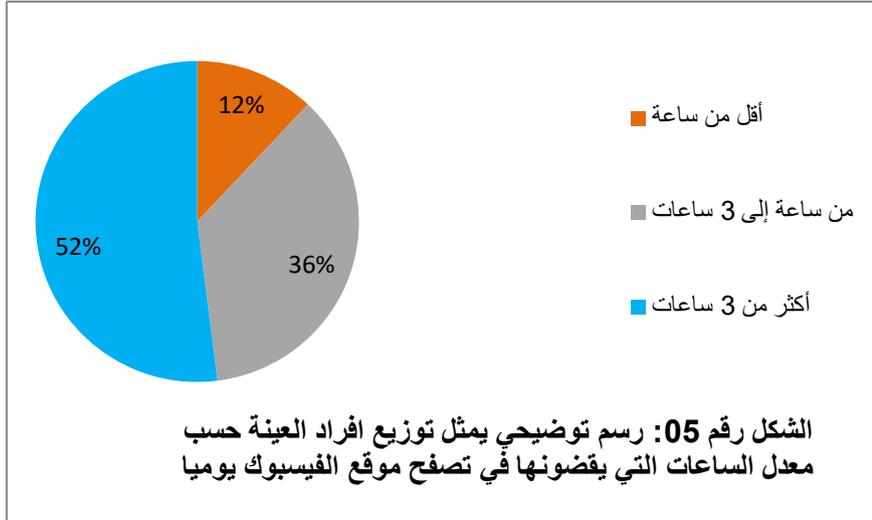


الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.

النسبة المئوية	التكرار	مدة تصفح الفيسبوك يوميا
12 %	17	أقل من ساعة
36 %	50	من ساعة إلى 3 ساعات
52 %	73	أكثر من 3 ساعات
100 %	140	المجموع

يبين الجدول رقم (05) المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيسبوك يوميا، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ 52 % يستخدمون الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات يوميا، تليها نسبة 36 % يستخدمون الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات، وأخيرا نجد 12 % يستخدمون أقل من ساعة.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن أفراد العينة يقضون أوقات طويلة في تصفح الفيسبوك وهذا راجع لاعتمادهم عليه في التواصل والاطلاع على الأخبار وكذا تبادل المعلومات والأفكار فيما بينهم، وبما أن أغلب الطلبة يملكون هواتف ذكية واشترائهم في الانترنت متاحا للجميع مع قلة تكلفتها وسهولة استخدامها ساعدهم في قضاء مدة أطول في تصفح موقع الفيسبوك.

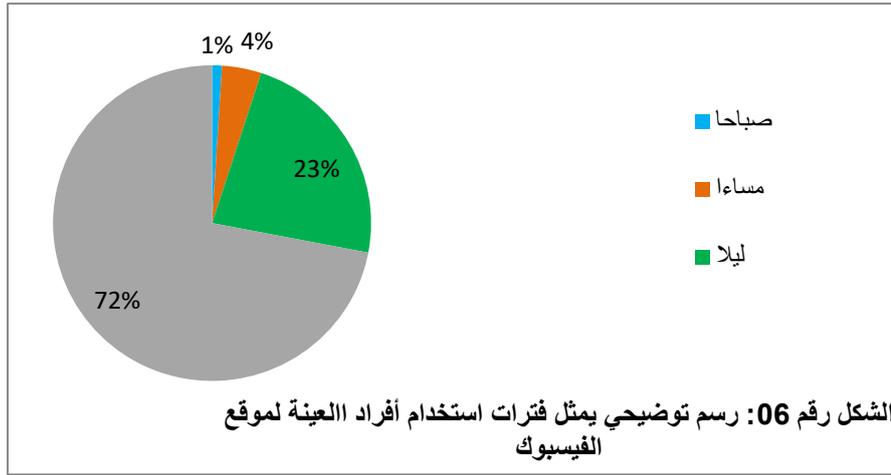


الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدام موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	فترات استخدام الفيسبوك
01 %	02	صباحا
04 %	05	مساء
23 %	32	ليلا
72 %	101	حسب الظروف
100 %	140	المجموع

يبين الجدول رقم (06) الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين لموقع الفيسبوك حيث يتضح لنا أن 72 % من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك حسب الظروف، تليها نسبة 23 % يستخدمونه ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام موقع الفيسبوك في الفترة المسائية 04 %، أما من يستخدمه في الفترة الصباحية جد ضئيلة حيث بلغت 01 %.

نفسر من خلال هذه النتائج أن الفترتين الصباحية والمسائية لا يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك بكثرة نظرا لارتباطهم بالجامعة ومقاعد الدراسة في الفترة الصباحية لأنها ساعات مخصصة للدراسة، أما من يستخدمون موقع الفيسبوك حسب الظروف يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها الطلبة عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح الموقع والتواصل مع الأصدقاء والأساتذة وتبادل الأفكار والآراء.



الجدول رقم 07: يبين الأماكن التي يستخدم فيها أفراد العينة لموقع الفيسبوك

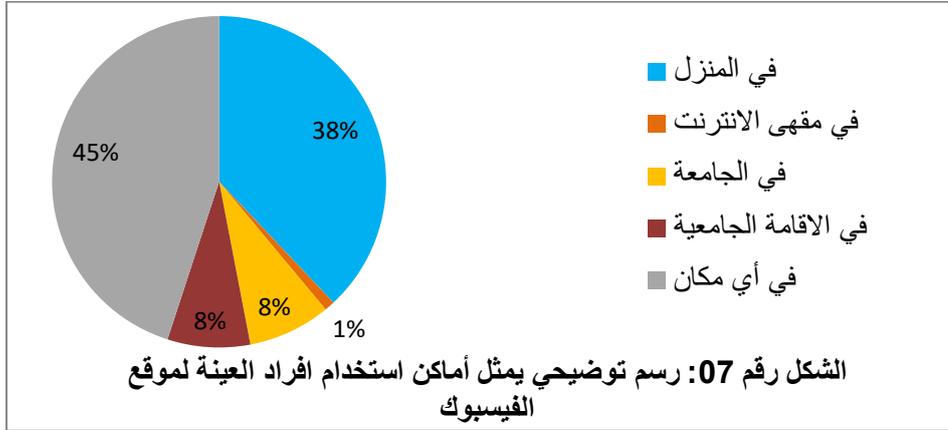
النسبة المئوية	التكرار	المكان
38 %	78	في المنزل
01 %	02	في مقهى الانترنت
08 %	16	في الجامعة
08 %	17	في الإقامة الجامعية
45 %	92	في أي مكان
100 %	205	المجموع

يبين الجدول رقم (07) الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين لموقع الفيسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون موقع الفيسبوك في أي مكان بنسبة 45 %، وتليها نسبة 38 % الذين يستخدمون الفيسبوك في المنزل، وبنسبة 08 % من يستخدمونه في الجامعة والإقامة الجامعية، فيما قدرت من يستخدمه في مقهى الانترنت بنسبة 01 %.

نفسر من خلال هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في أي مكان كونهم يمتلكون هواتف ذكية مزودة بشبكة الانترنت مما يجعلهم يستخدمونها في أي مكان وزمان، وتليها نسبة من يستخدمون الموقع في المنزل كون شبكة الانترنت المنزلية تمكنهم من التصفح بأقصى سرعة من أي

الإطار التطبيقي

جهاز حاسوب أو هاتف ذكي أو أي جهاز آخر، عكس الجامعة أو الإقامة الجامعية التي قد تكون الشبكة ضعيفة أو منعدمة تماما.

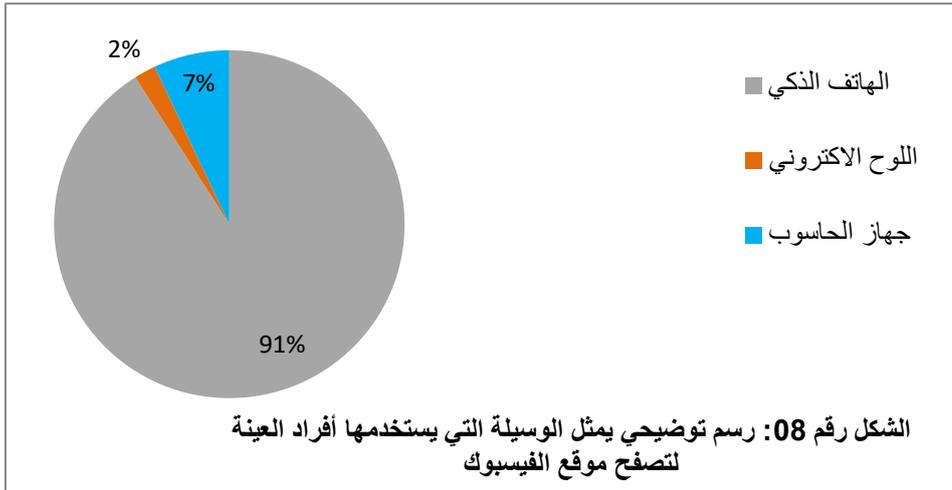


الجدول رقم 08: يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح موقع الفيسبوك

الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	138	91 %
اللوحة الإلكترونية	03	2 %
جهاز الحاسوب	10	7 %
المجموع	151	100 %

يبين الجدول رقم (08) الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين لتصفح موقع الفيسبوك، حيث أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في تصفحهم لموقع الفيسبوك وذلك بنسبة 91 %، ثم تليها نسبة 07 % من يستخدمون جهاز الحاسوب لتصفحهم موقع الفيسبوك، لتأتي في الأخير 02 % يستخدمون اللوحة الإلكترونية في تصفحهم لهذا الموقع.

ويمكن تفسير هذا أن أغلب أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك باستخدام الهاتف الذكي، لكونه وسيلة خاصة وشخصية وسهلة الاستخدام تمكنهم من حفظ المعلومات فيها بكل سهولة، وسهل الحمل يمكن لأي شخص أخذه معه والتنقل إلى أي مكان، وأيضا لسهولة استخدامه، والتطور التكنولوجي الكبير في الوقت الحالي في مجال الهاتف الذكي هو سبب ارتفاع نسبة استخدامه، إضافة إلى ذلك التطور الكبير في مجال الانترنت وشرائح الهاتف التي توفر خدمة الانترنت بأسعار معقولة.



المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي

الجدول رقم 09: يبين دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

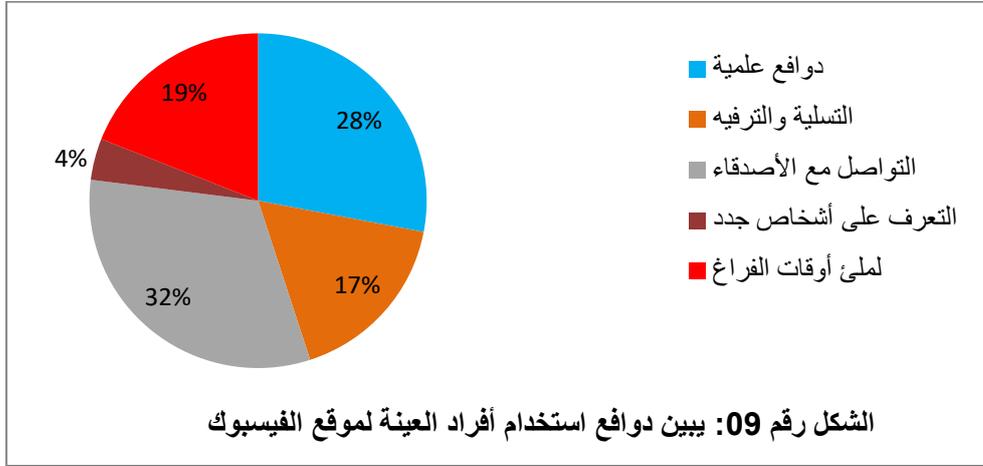
العبارات	التكرار	النسبة المئوية
دوافع علمية	85	28 %
التسلية والترفيه	53	17 %
التواصل مع الأصدقاء	97	32 %
التعرف على أشخاص جدد	11	04 %
لملئ أوقات الفراغ	57	19 %
المجموع	303	100 %

يبين الجدول رقم (09) دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـ 32% لأجل التواصل مع الأصدقاء، و 28% لدوافع علمية، تليها نسبة ملئ الفراغ بنسبة 19%، ثم 17% التسلية والترفيه، أما التعرف على أشخاص جدد فقد قدرت نسبتها بـ 04% .

يمكن تفسير هذه النتائج كون أن دوافع استخدام موقع الفيسبوك تختلف بين أفراد العينة ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء، وهذا راجع إلى سهولة التواصل معهم عبر هذا الموقع، كما يميل بعض أفراد العينة إلى استخدام موقع الفيسبوك لدوافع

الإطار التطبيقي

علمية تفيدهم في تخصصهم أو في مجالهم العلمي والمعرفي، وهذا راجع إلى الميزة التي ينفرد بها موقع الفيسبوك وكذا الخدمات التي يقدمها.



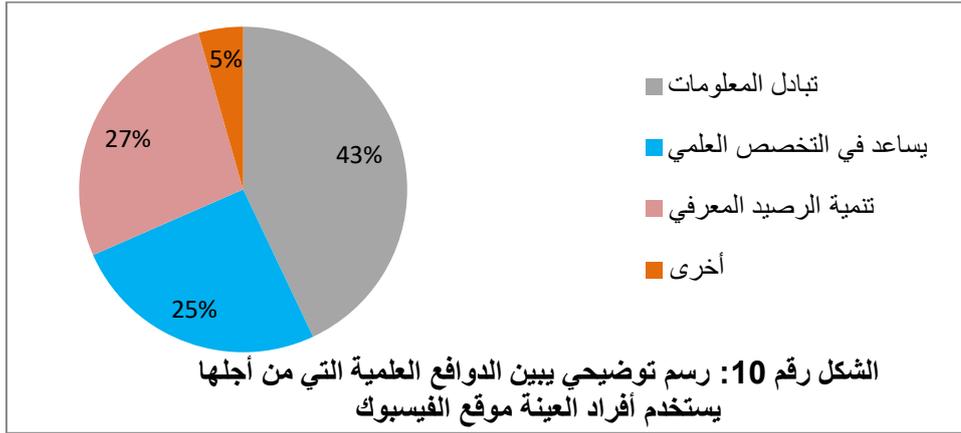
الجدول رقم 10: يبين الدوافع العلمية التي تجعل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تبادل المعلومات	49	43%
يساعدك في تخصصك العلمي	29	25.4%
تنمية رصيدك المعرفي	31	27.2%
أخرى تذكر	05	4.4%
المجموع	114	100%

يبين الجدول رقم (10) الدوافع العلمية التي تجعل أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك، حيث نلاحظ من خلال الجدول ترتيب الدوافع العلمية كالتالي: تبادل المعلومات بنسبة 43% ثم تليها تنمية الرصيد المعرفي بنسبة 27.2% ، لتأتي عبارة يساعدك في تخصصك العلمي بنسبة 25.4% ، وفي الأخير فئة تقدر نسبتها بـ 4.4% يستخدمونه لدوافع أخرى (الحصول على روابط لمصادر المعلومات الالكترونية من خلال صفحات تختص بنشرها، معرفة الأخبار الرائجة هذه الأيام، بحث عن معلومة بخصوص موضوع معين، الدراسة، الترويج للمنتجات).

الإطار التطبيقي

يمكن تفسير هذه النتائج أن أكثر الدوافع العلمية التي تدفع بالمبشرين لتصفح موقع الفيسبوك هي تبادل المعلومات، وذلك بحسب نوع المعلومات التي يبحثون عنها، بحيث يجدون فيها مختلف المعلومات يتبادلونها مع مختلف الأطراف من أساتذة وزملاء، وكون هذا الموقع فضاء واسع يسمح بمشاركة وتبادل الأفكار بين الأطراف المستخدمة لموقع الفيسبوك بكل سهولة، خاصة في فترة الاختبارات من أجل تبادل الدروس والمحاضرات.

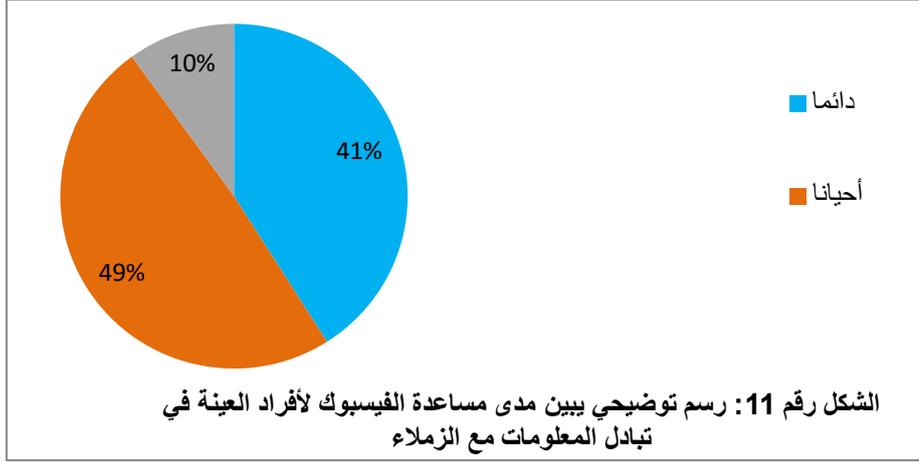


الجدول رقم 11: بين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	58	41 %
أحيانا	68	49 %
إلى حد ما	14	10 %
المجموع	140	100 %

يبين الجدول رقم (11) مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة حيث نجد أن نسبة 49% من المبشرين أحيانا ما يساعدهم في ذلك، فيما وصلت نسبة من يساعدهم بشكل دائم 41% وتليها نسبة 10% من يساعدهم إلى حد ما.

ويمكن تفسير مساعدة موقع الفيسبوك لأفراد العينة في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة أحيانا، وذلك بأن الفيسبوك يحتوي على مزايا ساعدت على تلبية حاجات المبشرين و تبادل المعلومات بين الزملاء في التخصص وهو ما يدل على أن الفيسبوك ملم بكل اهتمامات أفراد العينة.



الجدول رقم 12: يبين عضوية أفراد العينة في مجموعة أو مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	132	94 %
لا	8	06 %
المجموع	140	100%

يبين الجدول رقم (12) عضوية أفراد العينة في مجموعة أو مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص، حيث تبين لنا أن 94% من أفراد العينة هم أعضاء في مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص، بينما 06% لا ينتمون لأي مجموعة من المجموعات ذات العلاقة بالتخصص.

ويمكن إرجاع ذلك إلى وعي أفراد العينة بأهمية المجموعات الناشطة عبر هذا الموقع ذات العلاقة بتخصصهم والتي تقدم معلومات ومراجع علمية يمكن للطلاب الاستفادة منها ومتابعة كل ما ينشر حول مجال دراستهم.

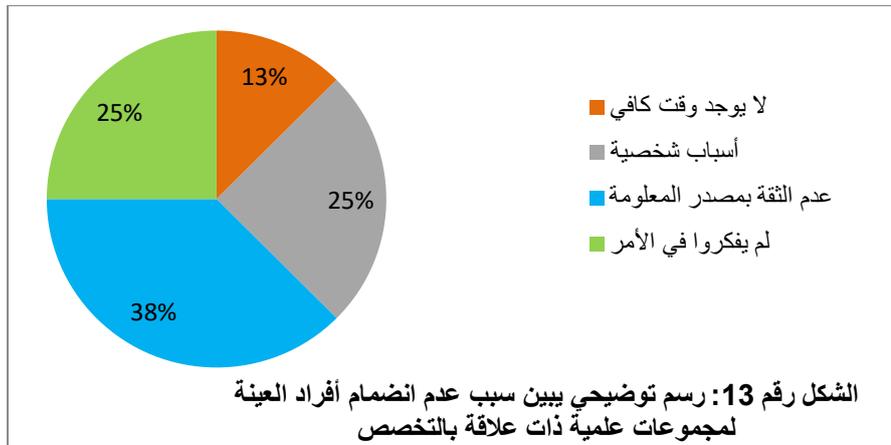


الجدول رقم 13: يبين خيارات المجيبين بـ "لا"

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
12.5%	1	لا يوجد لدي وقت كافي
25%	2	أسباب شخصية
37.5%	3	عدم الثقة بمصدر المعلومة
25%	2	لم أفكر في الأمر
100%	08	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل خيارات المجيبين بـ "لا" يتبين لنا أن 37.5% من أفراد العينة ليسوا أعضاء في مجموعات علمية ذات العلاقة بالتخصص بسبب عدم الثقة في مصدر المعلومات، أما بنسبة 25% لكل من لديهم أسباب شخصية وكذا لم يفكروا في الأمر، في حين 12.5% لا يوجد لديه الوقت الكافي.

ويمكن إرجاع هذا إلى عدم الثقة في مصدر المعلومة وإلى وعيهم بأن ليس كل ما ينشر عبر المجموعات يتمتع بالمصداقية، وذلك لإمكانية أي فرد غير متخصص نشر ما يريده وهذا يعكس لنا عدم اهتمام هذه الفئة من الباحثين بهذه المجموعات وعدم الثقة فيما يتم نشره.

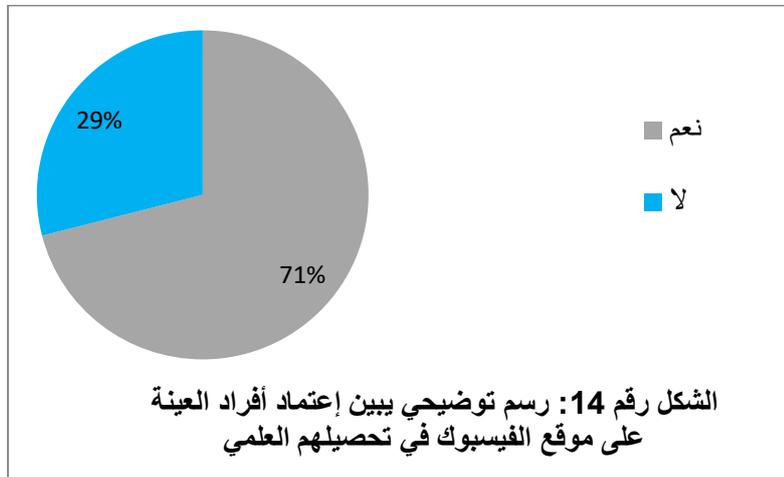


الجدول رقم 14: يبين ما إذا كان أفراد العينة يعتمدون على موقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	71 %
لا	40	29 %
المجموع	140	100%

يبين الجدول رقم (14) اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي بحيث نسبة 71% من أفراد العينة أجابوا بنعم، بينما نسبة 29% أجابوا بأنهم لا يعتمدوا على موقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي.

وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة المجيبين بـ "نعم" إلى أن موقع الفيسبوك أصبحت توجد به مجموعات وصفحات تضع روابط لكتب ومذكرات ومقالات ليستفيد منها أفراد العينة في بحوثهم ودراساتهم العلمية، كما أن هذا الموقع مجاني وسهل يؤدي إلى الاعتماد عليه كدعم للتحصيل العلمي لأفراد العينة.



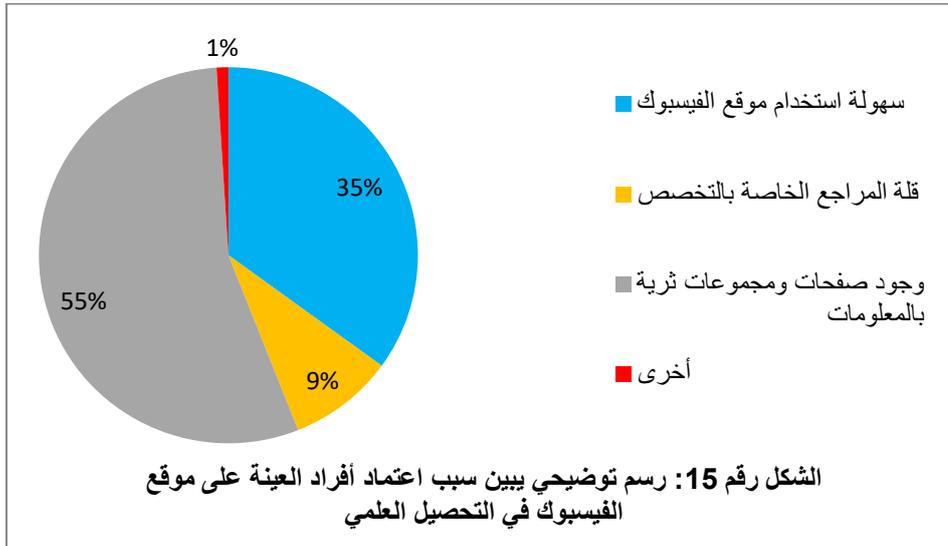
الإطار التطبيقي

الجدول رقم 15: يبين خيارات المجيبين بـ "نعم" في اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
35 %	36	سهولة استخدام موقع الفيسبوك
09 %	09	قلة المراجع الورقية الخاصة بتخصصك
55 %	56	وجود صفحات ومجموعات ثرية بالمعلومات
01 %	01	أخرى
100 %	102	المجموع

يبين الجدول رقم (15) والذي يمثل لنا سبب اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي نجد أن نسبة 55% من المبحوثين يعتمدون على موقع الفيسبوك نظرا لوجود صفحات ومجموعات ثرية بالمعلومات ، بينما نسبة 35% يعتمدون على موقع الفيسبوك لسهولة استخدامه، ثم تليها نسبة 09% تقصده نظرا لقلة المراجع الورقية الخاصة بتخصصهم، وفي الأخير تأتي نسبة 01% يعتمدون على موقع الفيسبوك لأسباب أخرى (إمكانية التواصل مع الزملاء).

ويكمن تفسير هذا لسهولة إنشاء حساب ووجود صفحات ومجموعات ثرية بالمعلومات تلعب دورا كبيرا في توجه الكثير من أفراد العينة إلى الاعتماد على موقع الفيسبوك، كما أنه في حالات توجد ندرة في المراجع الورقية وتوجد في شكل ملفات PDF وتنتشر في صفحات ومجموعات على موقع الفيسبوك.

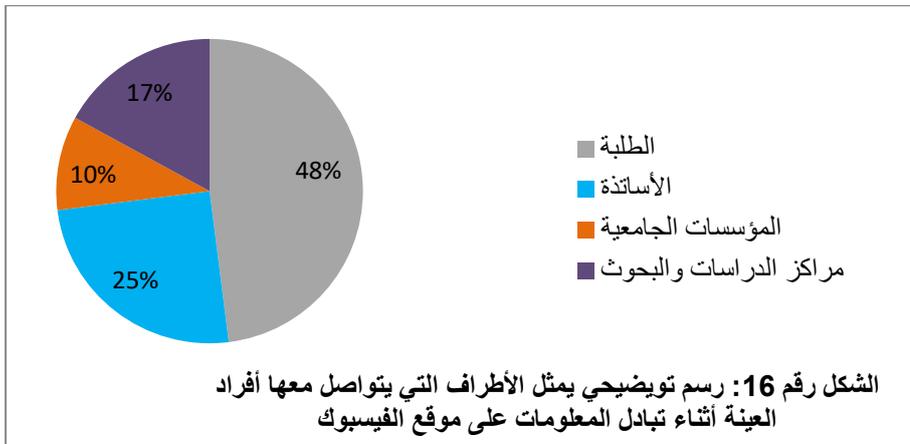


الجدول رقم 16: يبين الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الطلبة	125	48 %
الأساتذة	65	25 %
المؤسسات الجامعية	25	10 %
مراكز الدراسات والبحوث	44	17 %
المجموع	259	100%

يبين الجدول رقم (16) الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يتواصلون مع بعضهم البعض أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 48% ، ثم يليها التواصل مع الأساتذة بنسبة 25% ، أما مراكز الدراسات والبحوث فقد قدرت نسبتها 17% ، لتأتي أخيرا المؤسسات الجامعية بنسبة 10% .

يمكن تفسير هذه النتائج في أن أفراد العينة يتواصلون مع بعضهم البعض بنسبة أكبر أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك كونهم في نفس المستوى التعليمي، وكذا كون الفرد يميل بطبعه إلى التفاعل والتواصل الاجتماعي الذي يوفر الجو الملائم للدراسة وتحصيل معلومات ومعارف أكثر.

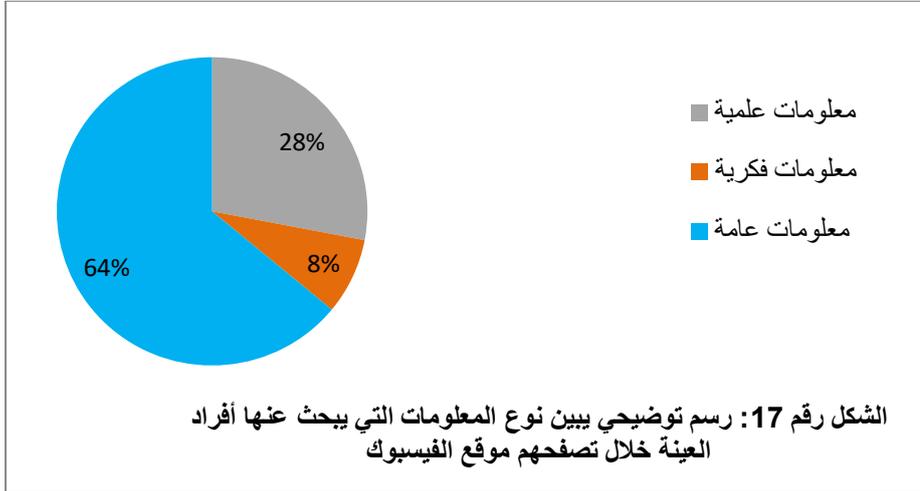


الجدول رقم 17: يبين نوع المعلومات التي يبحث عنها أفراد العينة خلال تصفحهم موقع الفيسبوك

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
معلومات علمية	39	28 %
معلومات فكرية	12	08 %
معلومات عامة	89	64 %
المجموع	140	100%

يبين الجدول رقم (17) نوع المعلومات التي يبحث عنها أفراد العينة خلال تصفحهم موقع الفيسبوك، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المعلومات التي يبحث عنها المبحوثين هي معلومات عامة بنسبة 64% ، ثم تليها معلومات علمية بنسبة 28% وتليها معلومات فكرية بنسبة 08%.

من هنا نستنتج أن المعلومات العامة هي أكثر المعلومات التي يبحث عنها أفراد العينة خلال تصفحهم لموقع الفيسبوك وذلك لأن المعلومات العامة تساعد أفراد العينة على زيادة رصيدهم المعرفي وكذا تعزيز ثقافتهم العامة، والمساهمة في تكوين اتجاهاتهم وأرائهم حول مختلف القضايا التي يعيشها المجتمع.



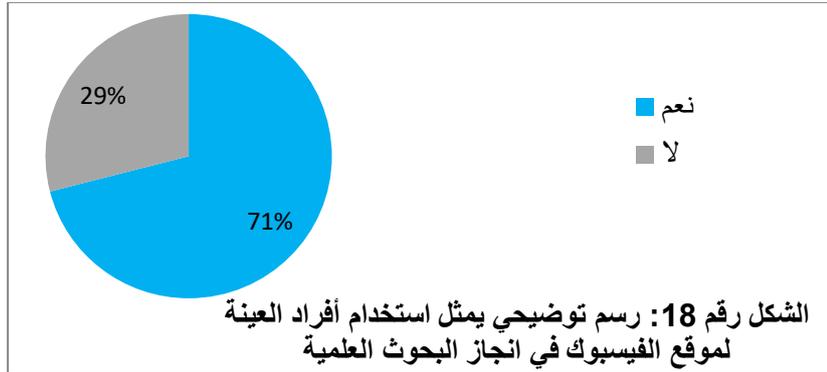
الإطار التطبيقي

الجدول رقم 18: يبين إذا كان أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	99	71 %
لا	41	29 %
المجموع	140	100 %

يبين الجدول رقم (18) إذا كان أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية، حيث تشير معطيات الجدول أن 71% من المبحوثين أجابوا بـ "نعم" يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز بحوثهم العلمية، مقابل 29% أجابوا بـ "لا".

وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز بحوثهم كونه أسهل وأفضل وسيلة تساعدهم على تبادل المعلومات الخاصة بالبحث.



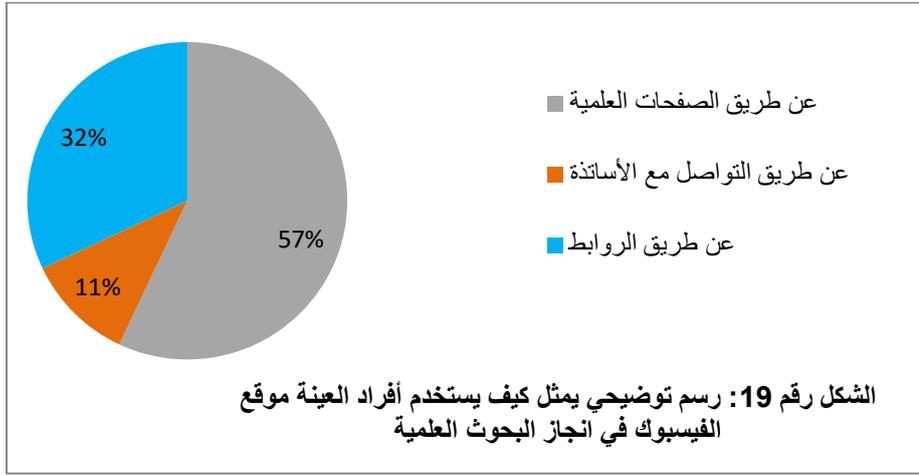
الجدول رقم 19: يبين كيف يستخدم أفراد العينة موقع الفيسبوك في إنجاز بحوثهم العلمية في حالة اختيارهم الإجابة "نعم"

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق الصفحات العلمية	56	57 %
عن طريق التواصل مع الأساتذة	11	11 %
عن طريق الروابط	32	32 %
المجموع	99	100 %

الإطار التطبيقي

يبين الجدول رقم (19) أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية عن طريق الصفحات العلمية بنسبة 57% ، وعن طريق الروابط بنسبة 32% ، وعن طريق التواصل مع الأساتذة بنسبة 11%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أفراد العينة يطلعون كثيرا على الصفحات العلمية التي تنشر في أغلب الأحيان العديد من البحوث والدراسات واللقاءات العلمية وحتى الكتب لكي يتسنى للفرد أخذ ما يحتاجه بسهولة، وفي بعض الأحيان يتم نشر البحوث الجاهزة لذلك يكون الإقبال على هذه الصفحات العلمية بشكل كبير.



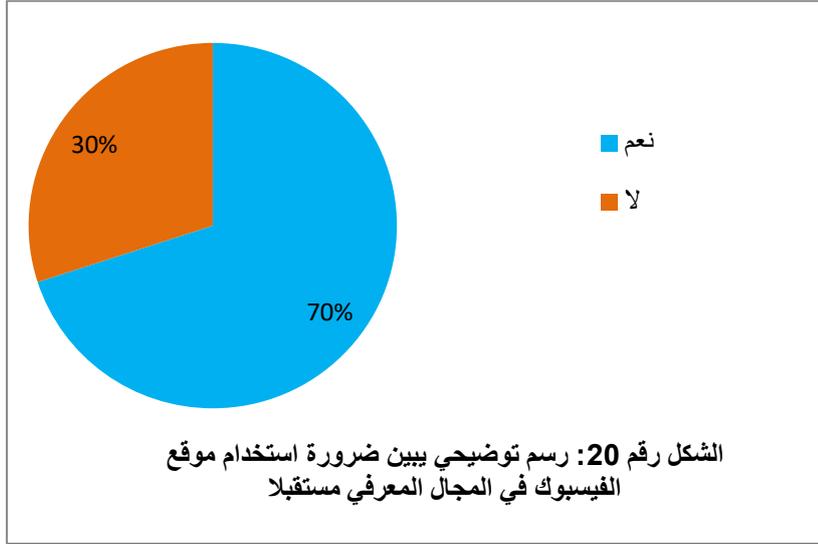
الجدول رقم 20: يبين إذا كان من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	70%
لا	42	30%
المجموع	140	100%

يبين الجدول رقم (20) أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلا وذلك بنسبة 70% ، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بـ "لا" بنسبة 30%.

الإطار التطبيقي

ويمكن تفسير هذا بأن أغلب أفراد العينة يرون أنه من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلا، ذلك لاهتمامهم الكبير بهذا الموقع وأيضا لأن هذا الموقع يلبي حاجاتهم المعرفية أكثر من المواقع الأخرى، ولأنه يمكنهم من التواصل مع مختلف المراكز العلمية والمؤسسات الجامعية وحتى مع الأساتذة، ويتيح لهم المجال لتبادل المعلومات معهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية.



المحور الثالث: إيجابيات وسلبيات استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى أفراد العينة

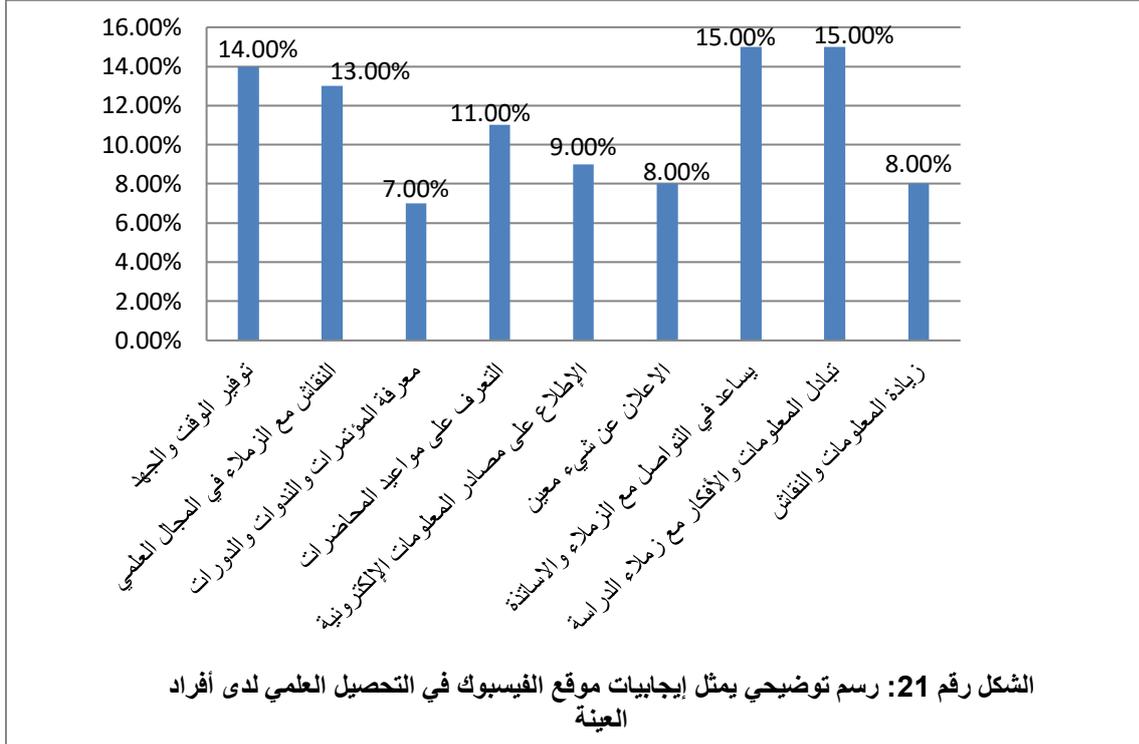
الجدول رقم 21: يبين إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
توفير الوقت والجهد	88	14.33 %
النقاش مع الزملاء في المجال العلمي	78	12.70 %
معرفة المؤتمرات والندوات والدورات	41	07 %
التعرف على مواعيد المحاضرات	70	11 %
الإطلاع على مصادر المعلومات الإلكترونية	56	09 %
للإعلان عن شيء معين	50	8.14 %
يساعدك في التواصل مع الزملاء والأساتذة	93	15.15 %
تبادل المعلومات والأفكار مع زملاء الدراسة	90	14.66 %
زيادة المعلومات والنقاش	48	08 %
أخرى	00	00 %
المجموع	614	100 %

يبين الجدول رقم (21) إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة بحيث يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 15.15 % من المبحوثين يقرون بأن موقع الفيسبوك يساعدهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة، وبنسبة 14.66 % يوفر لهم فرصة تبادل المعلومات والأفكار مع زملاء الدراسة، ومن إيجابيات الفيسبوك لدى المبحوثين توفير الوقت والجهد حيث تمثل نسبة 14.33 % ، ويليهما النقاش مع الزملاء في المجال العلمي بنسبة 12.70 % ، وبعدها التعرف على مواعيد المحاضرات من خلال الفيسبوك بنسبة 11 % ، وتليها الإطلاع على مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 09 % ، وتليها الإعلان عن شيء معين بنسبة 8.14 % ، وزيادة المعلومات والنقاش بنسبة 08 % ، وأخيرا معرفة الندوات والمؤتمرات حيث مثلت 07 %.

الإطار التطبيقي

ويمكن تفسير هذه النتائج كون أن أفراد العينة في معظم الأحيان يتواصلون مع زملائهم في حدود الدراسة، وحتى خارج حدودها، أما فيما يخص التواصل مع الأساتذة، فهذا راجع إلى ما يضعه الأساتذة من دروس ومحاضرات تدعم العملية التعليمية وكل ما لم يتمكن من عرضه في القاعة كنوع من الإثراء التعليمي.

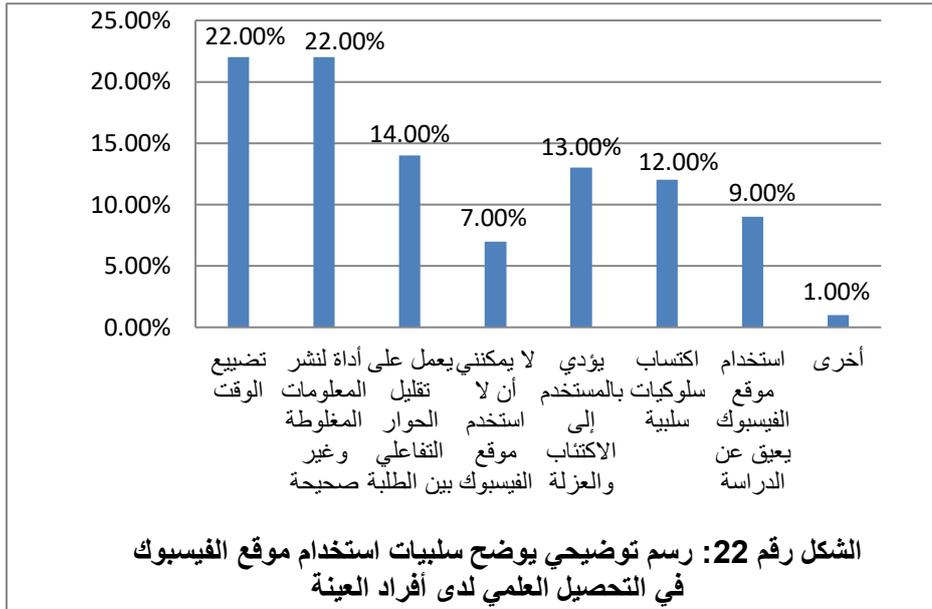


الجدول رقم 22: يبين سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تضييع الوقت	78	22 %
أداة لنشر المعلومات المغلوطة وغير صحيحة	76	22 %
يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة	50	14 %
لا يمكنني أن لا أستخدم موقع الفيسبوك	24	07 %
يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة	46	13 %
اكتساب سلوكيات سلبية	40	12 %
استخدامي لموقع الفيسبوك يعيقني عن الدراسة	33	09 %
أخرى	01	01 %
المجموع	348	100 %

يبين الجدول رقم (22) أن نسبة 22% كانت إجاباتهم بأن استخدام موقع الفيسبوك تضييع للوقت وكذا أداة لنشر المعلومات المغلوطة وغير صحيحة، كما يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين أفراد العينة بنسبة 14%، ونسبة 13% أجابوا بأنه يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة، في حين كانت نسبة 12% اكتساب سلوكيات سلبية، و 09% كانت إجاباتهم بأن استخدام موقع الفيسبوك يعيقهم عن الدراسة، و 07% لا يمكنهم أن لا يستخدموا موقع الفيسبوك، وفي الأخير نسبة 01% كانت أخرى وكانت إجاباتهم (كثرة الإشاعات وعدم توفر المصادقية).

ويمكن تفسير هذه النتائج كون أن لموقع الفيسبوك تأثير سلبي على أفراد العينة، كونه يهدف إلى تضييع الوقت لدى الفرد لأن الفيسبوك يستنزف الوقت اللازم للدارسة، وعزله عن العالم الخارجي وكذا تشتيت ذهنه عن الأمور المهمة التي هو في حاجة لها، وأيضا يعمل على نشر معلومات مغلوطة وغير صحيحة التي قد تسبب للطالب الضياع المعرفي، واكتساب سلوكيات سلبية وغير مناسبة.



المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي

الجدول رقم 23: يبين مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك

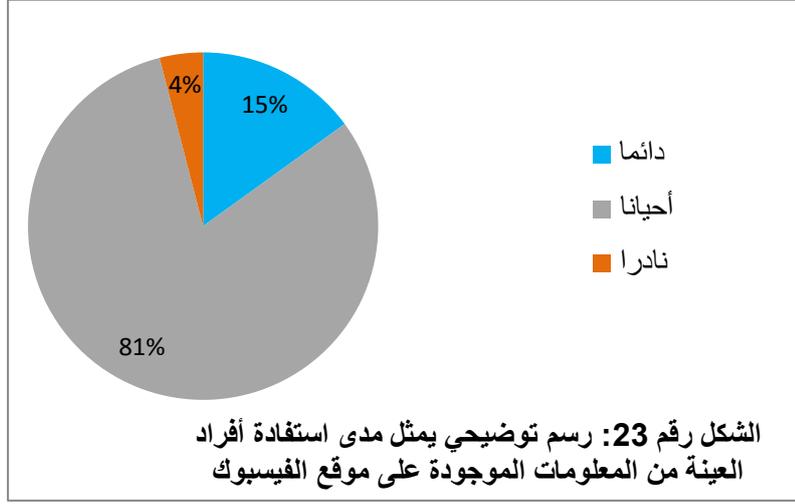
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15 %	21	دائما
81 %	113	أحيانا
04 %	06	نادرا
100 %	140	المجموع

يبين الجدول رقم (23) مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك، حيث يتضح لنا أن أغلب الباحثين يستفيدون من الموقع أحيانا وذلك بنسبة 81%، وبدرجة أخرى نرى نسبة 15% يستفيدون منه دائما، بينما نسبة قليلة تقدر بـ 04% نادرا ما تستفيد منه.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن في موقع الفيسبوك أحيانا نجد بعض الصفحات والمجموعات بها معلومات ليس لها مصدر علمي أو بناء على رأي شخصي وليس حقيقة علمية، وكذلك صفحات الفيسبوك يديرها أشخاص لا نعلم كفاءتهم العلمية لذلك على أفراد العينة التأكد من جدية ومصداقية الصفحات التي

الإطار التطبيقي

يتابعونها، كما لا يمكنهم تصديق ما يوضع في موقع الفيسبوك دائما، فأحيانا نستفيد منه استفادة كبيرة جدا وأحيانا لا نستفيد.

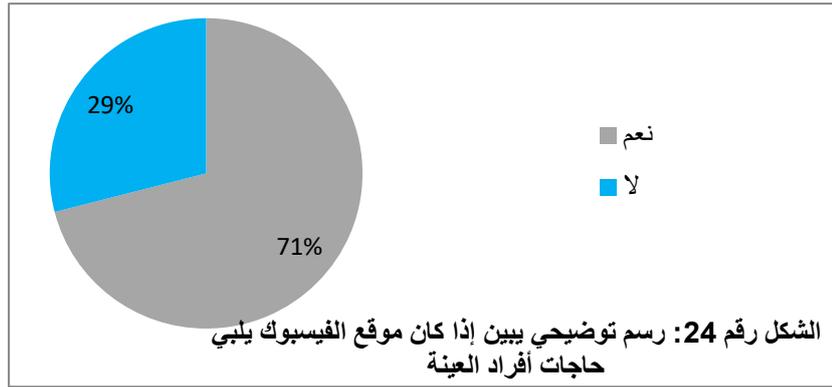


الجدول رقم 24: يبين إذا كان موقع الفيسبوك يلبي حاجات أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	99	71 %
لا	41	29 %
المجموع	140	100 %

يبين الجدول رقم (24) أن نسبة 71% أجابوا بـ "نعم" يلبي موقع الفيسبوك حاجاتهم، فيما قدرت نسبة الذين أجابوا بـ "لا" 29%.

ويمكن تفسير هذا أن موقع الفيسبوك يحتوي على مزايا ساعدت على تلبية حاجات أفراد العينة، كما يمكن تفسير إجابة المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" بأنهم لم يجدوا في هذا الموقع ما يلبي حاجاتهم، حيث أكدت نظرية الاستخدامات والإشباع بأن الجمهور هو الذي يختار الرسالة والمضمون والوسيلة التي تحقق أهدافه وتلبي توقعاته وحاجاته.



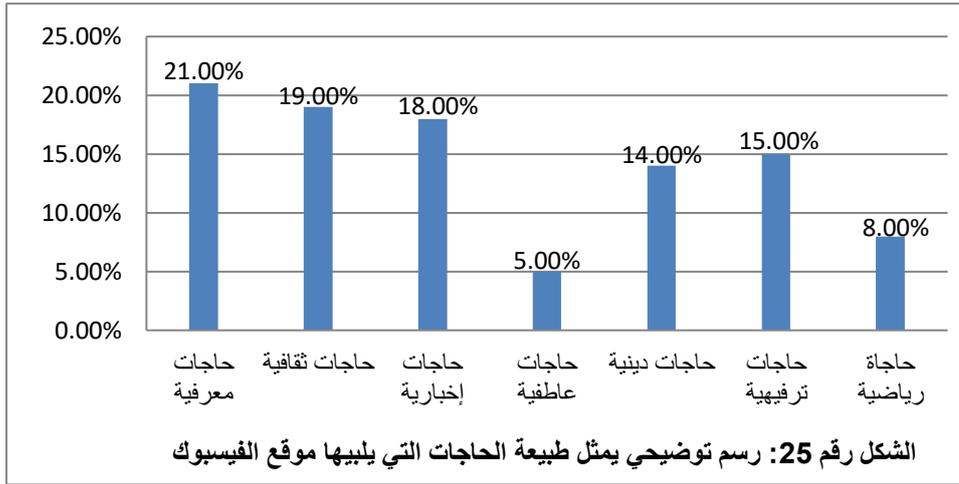
الجدول رقم 25: يبين طبيعة الحاجات التي يلبيها موقع الفيسبوك (في حالة الإجابة بـ "نعم")

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
حاجات معرفية	72	21 %
حاجات ثقافية	64	19 %
حاجات إخبارية	59	18 %
حاجات عاطفية	17	05 %
حاجات دينية	46	14 %
حاجات ترفيهية	52	15 %
حاجات رياضية	26	08 %
المجموع	336	100 %

بين الجدول رقم (25) طبيعة الحاجات التي يلبيها موقع الفيسبوك، حيث تشير معطيات الجدول إلى أن أغلب أفراد العينة كانت إجاباتهم حول حاجات معرفية وذلك بنسبة 21%، وحاجات ثقافية 19%، تليها حاجات إخبارية بنسبة 18%، ثم حاجات ترفيهية بنسبة 15%، وحاجات دينية بنسبة 14%، وحاجات رياضية بنسبة 08%، وأخيرا حاجات عاطفية بنسبة 05%.

ويمكن تفسير هذا بأن أغلب أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك لتلبية حاجات مختلفة تختلف باختلاف الأفراد حيث أن أغلب المبحوثين أقرّوا أن الموقع يلبي حاجات معرفية وحاجات ثقافية وحاجات إخبارية بنسب متقاربة، فالحاجات المعرفية مرتبطة بما يقدمه موقع الفيسبوك من معلومات مهمة تفيدهم وتسهم في تنمية رصيدهم المعرفي، أما الحاجات الثقافية فموقع الفيسبوك يضم أعضاء من مختلف أنحاء العالم لهم ثقافات عديدة ومتعددة يسعى الفرد إلى اكتشافها والتعرف عليها وحتى معاشتها، لأنهم يرون أن موقع الفيسبوك هو الوسيلة المناسبة التي تشبع حاجاتهم.

الإطار التطبيقي

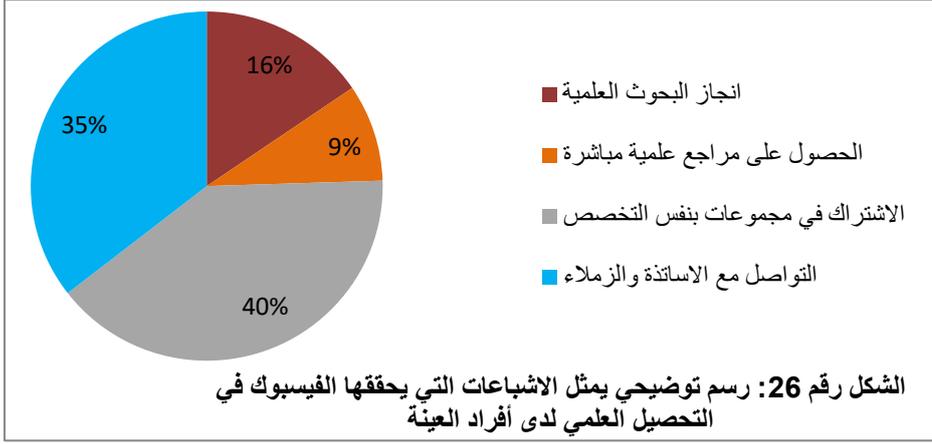


الجدول رقم 26: يبين الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
15.5 %	21	انجاز البحوث العلمية
09 %	12	الحصول على مراجع علمية مباشرة
40 %	54	الاشتراك في مجموعات بنفس تخصصك
35.5 %	48	التواصل مع الأساتذة والزملاء
00 %	00	أخرى
100 %	135	المجموع

يبين الجدول رقم (26) الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة حيث نسبة 40% تحقق اشباعاتها عبر الاشتراك في مجموعات بنفس التخصص، ونسبة 35.5% تحقق اشباعاتها عبر التواصل مع الأساتذة والزملاء، وتليها نسبة 15.5% في انجاز البحوث العلمية، وأخيرا الحصول على مراجع علمية مباشرة بنسبة 09%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة يعود إلى بعض ميزات موقع الفيسبوك كإضمام الطلبة إلى مجموعات لها علاقة بالتخصص تتيح لهم التواصل فيما بينهم وتمكنهم أيضا من التواصل مع الأساتذة، وتمكنهم من انجاز البحوث والحصول على الكتب والمراجع والمذكرات على شكل ملفات بصيغة PDF.

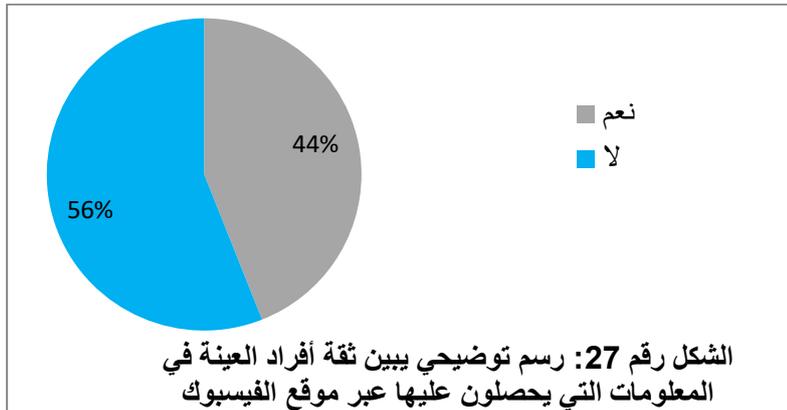


الجدول رقم 27: يبين ما إذا كان أفراد العينة يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها عبر موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44%	62	نعم
56%	78	لا
%100	140	المجموع

يبين الجدول رقم (27) أن نسبة 56% لا يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها عبر موقع الفيسبوك، بينما 44% أجابوا ب "نعم" يثقون فيما يحصلون عليه من معلومات عبر موقع الفيسبوك.

ويمكن تفسير هذا أن بعض الصفحات والمجموعات ليس لها مصداقية وتضع معلومات خاطئة، وفي ظل تزايد استخدام موقع الفيسبوك كشبكة لترويج كافة الأفكار والمواضيع زاد الاستغلال السلبي له ما أفقده نوعاً ما المصداقية لدى المستخدم.

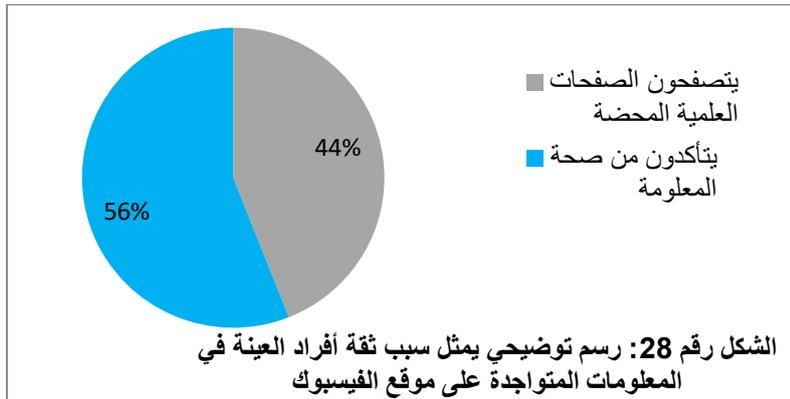


الجدول رقم 28: يبين خيارات المجيبين ب "نعم" وسبب ثقة أفراد العينة في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لأنك تتصفح الصفحات العلمية المحضة	27	44 %
لأنك تتأكد من صحة المعلومات	34	56 %
أخرى	00	00 %
المجموع	61	100 %

يبين الجدول رقم (28) سبب ثقة أفراد العينة في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك أن نسبة 56% يتأكدون من صحة المعلومات، بينما 44% يتصفحون الصفحات العلمية المحضة.

ويمكن تفسير هذا أن أفراد العينة الذين يثقون في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك يعتمدون على صفحات علمية ودراسية محضة تتيح لهم التأكد من مصادر المعلومات التي تقدمها وذلك عبر الروابط والكتب والمقالات العلمية ومذكرات التخرج.



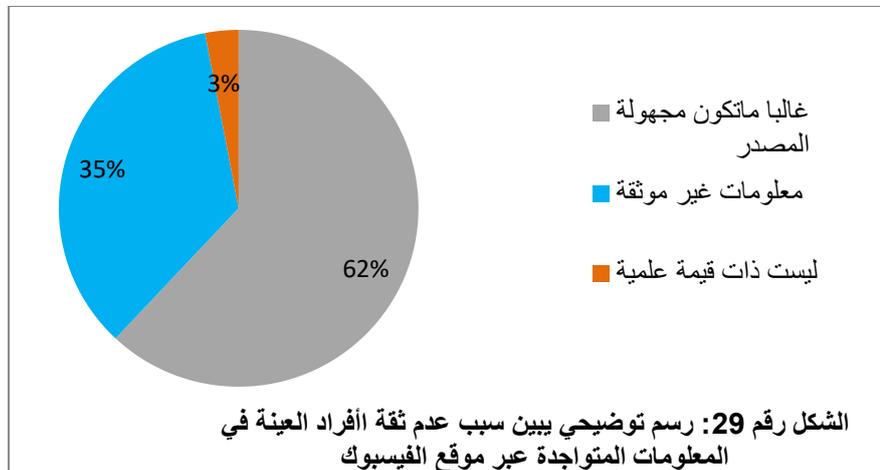
الإطار التطبيقي

الجدول رقم 29: يبين خيارات المجيبين ب "لا" وسبب عدم ثقة أفراد العينة في المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا ما تكون مجهولة المصدر	59	62 %
معلومات غير موثوقة	33	35 %
ليست ذات قيمة علمية	03	03 %
المجموع	95	100 %

يبين الجدول رقم (29) أفراد العينة الذين لا يتقنون في المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك أن ما نسبته 62% لا يتقنون في المعلومات لأنها غالبا ما تكون مجهولة المصدر، ونسبة 35% لا يتقنون في معلومات الفيسبوك لأنها معلومات غير موثوقة، ونسبة أقل مقدرة ب 03% يجيبون أن المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك ليست ذات قيمة علمية.

ويمكن تفسير هذا أن بعض الصفحات المتواجدة على موقع الفيسبوك عشوائية ولا يديرها أصحاب لهم كفاءة وتخصص وهذه تعتبر من سلبيات الفيسبوك، كما أن هناك من ينشر معلومة ويقول بأنها صحيحة ولا يضع المصدر أو المرجع الذي نقلت منه هذه المعلومة مما يفقدها المصداقية.



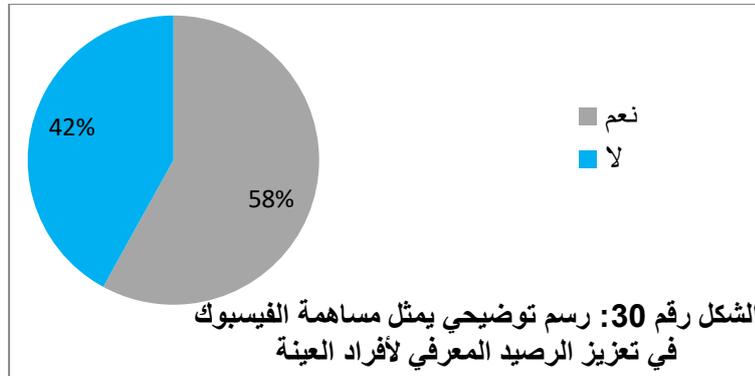
الجدول رقم 30: يبين مساهمة موقع الفيسبوك في تعزيز الرصيد المعرفي لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
58 %	79	نعم
42 %	57	لا
100 %	136	المجموع

يبين الجدول رقم (30) مساهمة موقع الفيسبوك في تعزيز الرصيد المعرفي لدى أفراد العينة حيث أن نسبة 58% أجابوا بـ "نعم"، بينما نسبة 42% أجابوا بـ "لا" يساهم الفيسبوك في تعزيز الرصيد المعرفي.

ومن هنا نستنتج أن موقع الفيسبوك ساهم في تعزيز الرصيد المعرفي لدى أفراد العينة وذلك لإجاباتهم التالية:

- اكتساب معلومات ومعارف في جميع المجالات.
- من خلال المحاضرات وروابط الدروس ومن خلال الصفحات التي لها علاقة بتخصصي.
- من خلال اكتساب بعض المعلومات والأفكار ومشاركتي لبعض الصفحات ذات المصداقية.
- من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد يوميا من خلال صفحات معرفية وثقافية وفكرية.
- ملئ وقت فراغي بتعلم كل ما هو مفيد عن طريق موقع الفيسبوك.
- من خلال تبادل الخبرات والتجارب والأفكار بين جميع شرائح الطلبة من مختلف الأماكن.
- من خلال المشاركة وتبادل المعلومات ومن خلال الانضمام إلى المجموعات والصفحات الهادفة التي تلبي الحاجات المعرفية.
- اكتساب المعلومات والتواصل مع الطلبة في التخصص رغم البعد المكاني، والسرعة في جلب المعلومة في تبادل الأفكار.



النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل معطيات ومعلومات الدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة أسفرت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- ❖ أسفرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث بنسبة 57% في حين كانت نسبة الذكور 43% ، يرجع السبب أن فئة الإناث ذات ميول أكبر لهذا التخصص.
- ❖ كشفت دراستنا أن أغلب المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك ينتمون إلى الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة قدرت بـ 79%.

النتائج المتعلقة بعادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال:

- ❖ كشفت دراستنا بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من 05 سنوات فما فوق قدرت بـ 78%.
- ❖ بينت الدراسة بأن أكبر مدة يقضيها أفراد العينة في تصفح موقع الفيسبوك يوميا هي أكثر من 03 ساعات و قدرت بنسبة 52%.
- ❖ توصلت دراستنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك حسب الظروف و قدرت بنسبة 72%.
- ❖ بينت دراستنا بأن نسبة معتبرة قدرت بـ 45% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في أي مكان.
- ❖ تبين من دراستنا أن أغلب أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك بواسطة الهاتف الذكي وذلك بنسبة قدرت بـ 91%.

النتائج المتعلقة بدوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي:

- ❖ توصلت النتائج أن من أبرز دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك هي تواصلهم مع الأصدقاء حيث قدرت بنسبة 32% .
- ❖ بينت دراستنا أن الدوافع العلمية التي تجعل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك هي تبادل المعلومات بين مختلف الأطراف التي تمتلك حساب على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 43%.
- ❖ كشفت الدراسة أنه أحيانا ما يساعد موقع الفيسبوك أفراد العينة في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة بنسبة قدرت بـ 49% كأعلى نسبة.

نتائج الدراسة

- ❖ كشفت لنا الدراسة أن أغلب أفراد العينة منضمين إلى مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص بنسبة قدرت بـ 94%.
- ❖ لاحظنا من خلال الدراسة أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 71% يعتمدون على موقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي.
- ❖ تبين لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة يعتمدون على موقع الفيسبوك وذلك لوجود صفحات ومجموعات ثرية بالمعلومات بذات الموقع ومثلت بنسبة 55% ممن يعتمدون على الفيسبوك في تحصيلهم العلمي.
- ❖ توصلت الدراسة إلى أن نسبة 48% من أفراد العينة يتواصلون مع بعضهم البعض في تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك.
- ❖ من خلال النتائج اتضح أن أغلب أفراد العينة يبحثون عن معلومات عامة خلال تصفحهم موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 64% من المبحوثين.
- ❖ كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية بنسبة 71%.
- ❖ يستخدم أفراد العينة موقع الفيسبوك في إنجاز بحوثهم العلمية عن طريق الصفحات العلمية بنسبة 57%.
- ❖ بينت الدراسة أن نسبة 70% من أفراد العينة يرون أنه من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلاً.

النتائج المتعلقة بإيجابيات وسلبيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى الطلبة:

- 1- من بين إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى أفراد العينة نجد :
 - ❖ نسبة معتبرة من أفراد العينة يساعدهم موقع الفيسبوك في التواصل مع بعضهم ومع الأساتذة بنسبة قدرت بـ 15.14%.
 - ❖ بينت الدراسة بأن موقع الفيسبوك وفر فرص تبادل المعلومات والأفكار بين أفراد العينة بنسبة قدرت بـ 14.66%.
 - ❖ كشفت الدراسة أن المبحوثين يقرون بأن موقع الفيسبوك وسيلة لتوفير الوقت والجهد بنسبة 14.33% من أفراد العينة.
 - ❖ موقع الفيسبوك يعتبر حيز مفتوح للنقاش مع الزملاء في المجال العلمي وذلك بنسبة 12.70% من إجابات أفراد العينة.

نتائج الدراسة

2- من بين سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة نجد:

- ❖ ما نسبته 22% من أفراد العينة يعتبرون الفيسبوك وسيلة لتضييع الوقت وبنسبة مماثلة يعتبرونه أداة لنشر المعلومات المغلوطة.
- ❖ يعمل موقع الفيسبوك على تقليل الحوار التفاعلي بين أفراد العينة بنسبة 14% من المبحوثين.
- ❖ يؤدي استخدام موقع الفيسبوك بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة ومثلت بنسبة 13% من أفراد العينة.

النتائج المتعلقة بالإشباع المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي:

- ❖ توصلت الدراسة أن معظم أفراد العينة أحيانا ما يستفيدون من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 81%.
- ❖ بينت لنا الدراسة أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة 71% يعتقدون أن موقع الفيسبوك يلبي حاجاتهم.
- ❖ الحاجات التي يلبيها موقع الفيسبوك لأفراد العينة هي حاجات معرفية بنسبة 21%.
- ❖ اتضح لنا من خلال الدراسة أن نسبة معتبرة من أفراد العينة قدرت بـ 40% يرون أن من الإشباع المحققة من موقع الفيسبوك هي الاشتراك في مجموعات بنفس التخصص.
- ❖ نسبة 56% من أفراد العينة الذين أفروا بثقتهم في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك يعللون سبب ثقتهم في هذه المعلومات كونهم يتأكدون من صحة المعلومات.
- ❖ بينت الدراسة أن نسبة 56% من أفراد العينة لا يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها من موقع الفيسبوك.
- ❖ نسبة 62% من أفراد العينة الذين لا يثقون في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك لأنها غالبا ما تكون مجهولة المصدر.
- ❖ أغلبية أفراد العينة وبنسبة 58% يرون أن موقع الفيسبوك ساهم في تعزيز رصيدهم المعرفي.

نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية:

-السؤال الأول: ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بورقلة لموقع الفيسبوك؟ حيث تبين لنا أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة، ولمدة تتراوح من 5 سنوات فما فوق، ويفضلون استخدامه في أي مكان بواسطة الهاتف الذكي.

نتائج الدراسة

-السؤال الثاني: ما دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال بورقلة لموقع الفيسبوك؟ حيث تبين لنا دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك هو دوافع علمية التي تجعل المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في تبادل المعلومات بين مختلف الأطراف وتواصلهم مع الأصدقاء.

-السؤال الثالث: ما ايجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي؟ حيث تبين لنا أن موقع الفيسبوك وفر فرص تبادل المعلومات والأفكار بين الطلبة، ويساعدهم في التواصل مع بعضهم البعض ومع الأساتذة.

السؤال الرابع: ماهي الاشباعات المترتبة عن استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي؟ حيث تبين لنا الاشباعات التي حققها موقع الفيسبوك لدى الطلبة هي حاجات معرفية، وكذا الاشتراك في مجموعات بنفس التخصص تساهم في تعزيز رصيدهم المعرفي.

خاتمة

لقد أردنا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي ويمكن القول بأن موقع الفيسبوك وسيلة اجتماعية يتميز بالفاعلية والسرعة في نقل الأخبار والمعلومات، مع إمكانية السماح للأفراد بتبادل المعلومات والأفكار بين الطلبة والأساتذة وكذا زملاء بسهولة، إضافة إلى ذلك أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب العلمي والمعرفي.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة محاولين الكشف عن عادات ودوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لموقع الفيسبوك وما هي الإشباعات المحققة من استخدامهم للفيسبوك، فإننا توصلنا إلى أن استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة في مجال التحصيل العلمي كان بنسبة معتبرة، وهذا ما لمسناه من إجابات الطلبة إذ أن غالبية الطلبة يستخدمونه في تبادل المعلومات وتنمية رصيدهم المعرفي من خلال التواصل مع بعضهم البعض وتواصلهم مع الأساتذة، ويعتمد الطلبة على موقع الفيسبوك نظرا لوجود مجموعات وصفحات ثرية بالمعلومات تسهل لهم عملية الحصول على المعلومة وإمكانية وجودها إلكترونيا وندرتها ورقيا، فقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بأن ليس كل ما ينشر في صفحات موقع الفيسبوك يتمتع بالمصداقية، وهذا راجع إلى خبرة الطالب في التعامل مع المعلومة التي تنشر على موقع الفيسبوك والتأكد من صحتها ومصدرها.

ومن خلال هذه الدراسة تبين أن للفيسبوك إيجابيات وسلبيات على الطالب الجامعي في تحصيله العلمي، فمن ناحية الإيجاب ساهم التواصل مع الزملاء والأساتذة وتبادل المعلومات والأفكار، ومن الناحية السلبية يؤدي في غالب الأحيان إلى تضييع الوقت لدى الطالب.

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة وإحدى المواضيع الهامة للدراسة لاستكشاف الاستخدامات المختلفة لموقع الفيسبوك والإشباعات المحققة من ذلك، لا يمكننا القول بأننا كشفنا عن كل أنماط ودوافع استخدام الفيسبوك، ولا ندعي بأننا بلغنا نتائج تعبر عن كل مستخدمي موقع الفيسبوك، لكننا كشفنا إلى حد ما عن استخدامات لفئة من فئات المجتمع الواسع، وتأكدنا بأن الطلبة الجامعيين أهم سبب لاستخدامهم لموقع الفيسبوك هو التعلم وإنجاز بحوثهم الأكاديمية والتواصل مع الزملاء لتبادل المعلومات والأفكار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا/ المصادر والمراجع باللغة العربية

❖ المعاجم والقواميس:

- 1- حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، مجلد4، دار النشر والتوزيع، ب ط، القاهرة، 2003.
- 2- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2015.
- 3- مسعود جبران، الرائد، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992.

❖ الكتب:

- 4- أحمد رشتي جيهان، الأسس العلمية لنظريات الاتصال، لبنان، 2005.
- 5- الواصل عبد الرحمان بن عبد الله، البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصول كتابته، 1999.
- 6- الحمداني حازم، الإعلام الحربي والعسكري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 7- المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 8- الغرباوي محمد عبد العزيز، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.
- 9- السعداوي محسن علي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 10- الغندور محمد جلال، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة، مصر، 2015.
- 11- بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 12- بن سعود البشر محمد، مقدمة في الاتصال السياسي، ط2، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر، 1997.
- 13- جيل مرتينغ، مواقع التواصل الاجتماعي، ترجمة هبة عجينة، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016.

قائمة المراجع

- 14- خليل أبو إصبع صالح، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 15- زرواتي رشيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004.
- 16- محمد وهبي سحر، دور وسائل الإعلام في تقديم القدرة للشباب الجامعي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
- 17- محمود علام صلاح الدين، القياس والتقويم التربوي والنفسي أسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 18- مكاوي حسن عماد، حسن السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
- 19- ناجي محمد إبراهيم، التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 20- نوفل محمد بكر، محمد أبو عواد فريال، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- 21- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 22- عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان.
- 23- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، ب ط، 1999.
- 24- قنديلجي عامر، السامرائي إيمان، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 25- هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 26- وحيد دويدري وحيد رجا، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000.

❖ المجالات:

قائمة المراجع

27- سعودي عبد الكريم، إيمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي: دراسة على عينة لطلبة من جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة بشار، العدد 13، 2014.

❖ الأطروحات والرسائل الجامعية:

28- بن محمد العوض وليد، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.

29- بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2008.

30- فيلالى أحلام، أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

31- لبط منير، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.

ثانيا/ المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

32- Lalise jean ; La communication de la transmission a la relation ; Zemeeddution ; boeck et laicier s-a ; Bruxelle ; 2006.

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	27
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	27
03	يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة	28
04	يبين المدة التي بدأ يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك	29
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا	30
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدام موقع الفيسبوك	31
07	يبين الأماكن التي يستخدم فيها أفراد العينة لموقع الفيسبوك	32
08	يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح موقع الفيسبوك	33
09	يبين دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	34
10	يبين الدوافع العلمية التي تجعل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك	35
11	يبين مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة	36
12	يبين عضوية أفراد العينة في مجموعة أو مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص	37
13	يبين خيارات المجيبين ب "لا" في عضوية أفراد العينة في مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص	38
14	يبين ما إذا كان أفراد العينة يعتمدون على موقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي	39
15	يبين خيارات المجيبين ب "نعم" في اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي	40
16	يبين الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك	41
17	يبين نوع المعلومات التي يبحث عنها أفراد العينة خلال تصفحهم موقع الفيسبوك	42

فهرس الجداول

43	يبين إذا كان أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية	18
43	يبين كيف يستخدم أفراد العينة موقع الفيسبوك في إنجاز بحوثهم العلمية في حالة اختيارهم الإجابة "نعم"	19
44	يبين إذا كان من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلا	20
46	يبين إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	21
48	يبين سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	22
49	يبين مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك	23
50	يبين إذا كان موقع الفيسبوك يلبي حاجات أفراد العينة	24
51	يبين طبيعة الحاجات التي يلبيها موقع الفيسبوك (في حالة الإجابة بـ "نعم")	25
52	يبين الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	26
53	يبين ما إذا كان أفراد العينة يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها عبر موقع الفيسبوك	27
54	يبين خيارات المجيبين بـ "نعم" وسبب ثقة أفراد العينة في المعلومات المتواجدة على موقع الفيسبوك	28
55	يبين خيارات المجيبين بـ "لا" وسبب عدم ثقة أفراد العينة في المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك	29
56	يبين مساهمة موقع الفيسبوك في تعزيز الرصيد المعرفي لدى أفراد العينة	30

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	رسم توضيحي يمثل نوع الجنس	01
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
29	يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة	03
30	يمثل المدة التي بدأ فيها أفراد العينة استخدام موقع الفيسبوك	04
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي يقضونها في تصفح موقع الفيسبوك يوميا	05
32	يمثل فترات استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	06
33	يمثل أماكن استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	07
34	يمثل الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لاستخدام موقع الفيسبوك	08
35	يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك	09
36	يمثل الدوافع العلمية التي من أجلها يستخدم أفراد العينة لموقع الفيسبوك	10
37	يمثل مدى مساعدة الفيسبوك لأفراد العينة في تبادل المعلومات مع الزملاء	11
37	يمثل عضوية أفراد العينة في مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص	12
38	يمثل سبب عدم انضمام أفراد العينة لمجموعات ذات علاقة بالتخصص	13
39	يمثل اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في تحصيلهم العلمي	14
40	يمثل سبب اعتماد أفراد العينة على موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي	15
41	يمثل الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك	16
42	يمثل نوع المعلومات التي يبحث عنها أفراد العينة خلال تصفحهم موقع الفيسبوك	17

فهرس الأشكال

43	يمثل استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية	18
44	يمثل كيف يستخدم أفراد العينة موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية	19
45	يمثل ضرورة استخدام موقع الفيسبوك في المجال المعرفي مستقبلا	20
47	يمثل إيجابيات موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	21
49	يمثل سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	22
50	يمثل مدى استفادة أفراد العينة من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك	23
51	يمثل إذا كان موقع الفيسبوك يلبي حاجات أفراد العينة	24
52	يمثل طبيعة الحاجات التي يلبيها موقع الفيسبوك	25
53	يمثل الاشباعات التي يحققها الفيسبوك في التحصيل العلمي لدى أفراد العينة	26
53	يمثل ثقة أفراد العينة في المعلومات التي يحصلون عليها عبر موقع الفيسبوك	27
54	يمثل سبب ثقة أفراد العينة في المعلومات المتواجدة في موقع الفيسبوك	28
55	يمثل سبب عدم ثقة أفراد العينة في المعلومات المتواجدة عبر الفيسبوك	29
56	يمثل مساهمة الفيسبوك في تعزيز الرصيد المعرفي لأفراد العينة	30

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	الشكر والتقدير
/	الإهداء
/	ملخص الدراسة
أب	مقدمة
24-3	الإطار المنهجي
5-4	تحديد الإشكالية
5	التساؤلات الفرعية
6	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7-6	أسباب اختيار الموضوع
9-7	تحديد المصطلحات والمفاهيم
14-10	الدراسات السابقة
15-14	منهج الدراسة
16-15	أداة جمع البيانات
18-16	مجتمع البحث وعينة الدراسة
19-18	مجالات الدراسة
24-19	المقاربة النظرية
56-26	الإطار التطبيقي
26	تمهيد
56-27	المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية
60-57	النتائج العامة للدراسة

فهرس المحتويات

62	خاتمة
66-64	قائمة المراجع
68-67	فهرس الجداول
70-69	فهرس الأشكال
72-71	فهرس المحتويات
/	الملاحق

الملاحق

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة



استمارة استبيان حول:

استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لموقع الفيسبوك في مجال التحصيل العلمي
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة)

تحت إشراف الأستاذة :

أ. خافج كريمة

من إعداد الطالبين :

● عبيدلي صلاح الدين

● مازوزي إبراهيم

ملاحظة:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بكل موضوعية، وذلك بوضع العلامة (x) في المكان المناسب للإجابة ونعلمكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

السنة الجامعي : 2021 / 2022م

الملاحق

● البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 20 سنة ما بين 20 و 30 سنة أكثر من 30 سنة
3. المستوى التعليمي: ثانية ليسانس ثالثة ليسانس أولى ماستر ثانية ماستر

● المحور الأول: عادات استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال.

4. منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك؟
- من سنة لسنتين
 - من 3 سنوات إلى 4
 - من 5 سنوات فما فوق
5. في العادة ما المدة التي تقضيها في تصفح الفيسبوك في اليوم الواحد؟
- أقل من ساعة
 - من ساعة إلى 3 ساعات
 - أكثر من 3 ساعات
6. ماهي الفترات التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك؟
- صباحا مساء ليلا حسب الظروف
7. ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الفيسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
- في المنزل في مقهى الانترنت في الجامعة في الإقامة الجامعية
- في أي مكان
8. ماهي الوسيلة المفضلة التي تستخدم بها موقع الفيسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
- الهاتف الذكي - اللوح الإلكتروني - جهاز الحاسوب

● المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

9. ماهي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
- دوافع علمية
 - التسلية والترفيه
 - التواصل مع الأصدقاء
 - التعرف على أشخاص جدد
 - لملئ أوقات الفراغ

الملاحق

10. إذا كنت تستعين بموقع الفيسبوك لدوافع علمية هل؟

- تبادل المعلومات - يساعد في تخصصك العلمي - تنمية رصيدك المعرفي

- أخرى أذكرها:

11. هل استخدامك لموقع الفيسبوك يساعدك في تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة؟

- دائما - أحيانا - إلى حد ما

12. هل أنت عضو في مجموعة أو مجموعات علمية ذات العلاقة بتخصصك؟

- نعم - لا

إذا كانت إجابتك "لا" ما هو سبب عدم الانضمام؟

.....
.....

13. هل تعتمد على موقع الفيسبوك في تحصيلك العلمي؟

- نعم - لا

إذا كانت إجابتك بـ "نعم" لماذا تلجأ إليه؟

- سهولة استخدام موقع الفيسبوك - قلة المراجع الورقية الخاصة بتخصصك

- وجود صفحات ومجموعات ثرية بالمعلومات

أخرى أذكرها:

14. ماهي الأطراف التي تتواصل معها خلال تبادل المعلومات على موقع الفيسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الطلبة - الأساتذة - المؤسسات الجامعية - مراكز الدراسات والبحوث.

15. ما نوع المعلومات التي تبحث عنها غالبا بتصفحك لموقع الفيسبوك؟

- معلومات علمية - معلومات فكرية - معلومات عامة

16. هل تستخدم موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية؟

- نعم - لا

الملاحق

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف يتم ذلك؟

عن طريق الصفحات العلمية - عن طريق التواصل مع الأساتذة

عن طريق الروابط

17. هل ترى من الضروري استخدام موقع الفيسبوك في مجالك المعرفي مستقبلاً؟

نعم لا

● المحور الثالث: إيجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي

18. برأيك فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك العلمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

توفير الوقت والجهد

النقاش مع الزملاء في المجال العلمي

معرفة المؤتمرات والندوات والدورات

التعرف على مواعيد المحاضرات

الإطلاع على مصادر المعلومات الإلكترونية

للإعلان عن شيء معين

يساعدك في التواصل مع الزملاء والأساتذة

تبادل المعلومات والأفكار مع زملاء الدراسة

زيادة المعلومات والنقاش

- أخرى أذكرها :

.....

الملاحق

19. برأيك فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك العلمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تضييع للوقت
- أداة لنشر المعلومات المغلوطة وغير صحيحة
- يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة
- لا يمكنني أن لا أستخدم موقع الفيسبوك
- يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة
- اكتساب سلوكيات سلبية
- استخدامي لموقع الفيسبوك يعيقني عن الدراسة
- أخرى أذكرها:

● المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع الفيسبوك في التحصيل العلمي

20. هل تستفيد من المعلومات الموجودة على موقع الفيسبوك؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

21. هل تعتقد أن الفيسبوك يلبي حاجاتك؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" ماهي طبيعة هذه الحاجات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- حاجات معرفية
- حاجات ثقافية
- حاجات إخبارية
- حاجات عاطفية
- حاجات دينية
- حاجات ترفيهية
- حاجات رياضية

22. ماهي الإشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك في تحصيلك العلمي؟

- انجاز البحوث العلمية
- الحصول على مراجع علمية مباشرة
- الاشتراك في مجموعات بنفس تخصصك
- التواصل مع الأساتذة والزملاء

أخرى أذكرها:

23. هل تثق في المعلومات المعرفية التي يقدمها لك موقع الفيسبوك؟

الملاحق

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" لماذا؟

لأنك تتصفح الصفحات العلمية المحضة - لأنك تتأكد من صحة المعلومات

أخرى أذكرها.....

إذا كانت الإجابة بـ "لا" ذلك لأنها

- غالباً ما تكون مجهولة المصدر معلومات غير موثوقة - ليست ذات قيمة علمية

24. هل ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز رصيدك المعرفي؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف ذلك:.....

الملحق رقم 02:

قائمة الأساتذة المحكمين:

الجامعة	التخصص	اسم ولقب الأستاذ	
جامعة ورقلة	إعلام واتصال	الأستاذ / د. قندوز عبد القادر	01
جامعة ورقلة	إعلام واتصال	الأستاذ / أ. صانع رابح	02
جامعة ورقلة	إعلام واتصال	الأستاذ / د. بودربالة عبد القادر	03